

النزاهة تضبط موظفاً في ديوان محافظة ديالى متلبساً بتسلم رشوة

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية تمكّن ملاكاتها من ضبط موظف في ديوان محافظة ديالى، مُتلبساً بتسلم مبلغ مالي (رشوة) من أحد المواطنين؛ لقاء وعد بتضمين محضر لجنة تحقيقيّة برأسها، توصياتٍ تصبّ في مصلحة المشتكى.

وأفادت الهيئة بأنّ فريق عملٍ من شعبة التحريّ والضبط

في مكتب تحقيق ديالى، تحرّك إثر ورود شكوى من أحد المواطنين تفيد بقيام رئيس لجنة تحقيقيّة في قسم الشؤون القانونية بديوان المحافظة، بمُساومته على دفع مبلغ مالي؛ مقابل إثبات توصياتٍ في محضر اللجنة تصبّ في مصلحته، لافتةً إلى أنّه، وبعد استكمال إجراءات التحريّ وجمع المعلومات واستحصل القرار القضائيّ الأصويّ، تمّ نصب كمينٍ مُحكم أسفر عن ضبط المُتّهم مُتلبساً بالجرم المشهود أثناء تسلمه الدفعة الأولى من مبلغ الرشوة.

وأضافت إنّ المُتّهم تسلّم الدفعة الأولى من مبلغ الرشوة المُتّفق عليه البالغ (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف دولار أمريكيّ، الذي اتفق على تسديده على دفعتين، مُشيرةً إلى أنّه تمّ، خلال العمليّة، ضبط الأوليّات الخاصّة باللجنة التحقيقيّة داخل عجلة المُتّهم، فيما تمّ تنظيم محضر ضبط أصويّ في العمليّة، قبل عرضه أمام قاضي محكمة تحقيق بعقوبة المُختصّ بالنظر في قضايا النزاهة؛ لاتخاذ الإجراءات القانونيّة المناسبة بحقه.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الخميس

30 07 2026 العدد(3175)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

اجتماع أمني طارئ برئاسة الزيدي لبحث تداعيات الاعتداء السعودي

الحقيقة - خاص

عقد مجلس الأمن الوطني اجتماعاً طارئاً برئاسة القائد العام للقوات المسلحة، رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، أمس الأربعاء، لمناقشة تطورات الوضع الأمني والاعتداء الذي شنته القوات الجوية الأمريكية والسعودية صباح أمس، والذي أسفر عن سقوط كوكبة من الشهداء والجرحى الأبرياء.

وعبر المجلس عن استنكاره وإدانته لهذا الاعتداء، الذي جاء في الوقت الذي كانت الحكومة العراقية تتواصل فيه مع الأطراف المعنية للتحقق والمعالجة لكل ما أثاره الجانبان السعودي والأمريكي في ما يتعلق باستهداف الأراضي السعودية.

وقرر مجلس الأمن الوطني وضع خطة أمنية متكاملة لمسك الأرض للتصدي لأي انتهاك لسيادة العراق، ومنع أي مصدر من أن يعمل على تهديد دول الجوار.

ووجه المجلس وزارة الخارجية للتحرك وفق القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة لتوثيق الحالة وتثبيت حقوق العراق المشروعة.

واكد الاجتماع موقف الحكومة الثابت والرافض للأعمال العدائية كافة، بصرف النظر عن الجهة المنفذة لها أو المبررات المستندة إليها، مشددا على أن التعاطي مع مثل هذه الاعتداءات ومواجهتها يُعد مسؤولية حصرية للحكومة العراقية ومؤسسات الدولة الدستورية دون سواها.

كما جدد المجلس التزام الحكومة بترسيخ الاستقرار في المنطقة، والمساهمة بفاعلية في حفظ الأمن والاستقرار الدوليين، وتبني سياسة خارجية قائمة على

الحوار والتعاون واحترام القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار، وتوظيف الوسائل الدبلوماسية سبيلا لحل النزاعات، وفق نهج استراتيجي للنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية، بما يحفظ مصالحه الوطنية ويصون أمن شعبه وسيادته.

ومن هذه المنطلقات وتحملأ لهذه التصرفات الاحادية غير المبررة، التي لا تقتصر آثارها على المساس بالسيادة الوطنية، بل تعيق أيضا المساعي الحكومية الجادة في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار على المستويين الوطني والإقليمي.

ودعت الحكومة جميع الأطراف

إلى عدم الانجرار إلى مسارات تؤدي إلى تفاقم حالة عدم الاستقرار في المنطقة وتقوض خطة انفاذ القانون التي تبنيتها الحكومة منذ تسلم مسؤوليتها.

وأكد المجلس المضي في تنفيذ الاتفاق الأمني لانسحاب التحالف الدولي في نهاية شهر أيلول 2026

واستكمال إجراءات خطة حصر السلاح بيد الدولة.

وأعرب المجلس عن بالغ تعازيه لعوائل الشهداء ، وتمنى الشفاء العاجل للجرحى، مؤكداً أن دماء العراقيين تحظى بأعلى درجات الاهتمام والمسؤولية.

الداخلية: نرصد الشائعات ونكث التوعية

إنجاح خطة تأمين زيارة الأربعيين

الحقيقة - متابعة

أكد الناطق باسم وزارة الداخلية العقيد محمد علي الحسون، استمرار عمل أقسام محاربة الشائعات والتوجيه المعنوي والعمليات النفسية في الوزارة ضمن خطة تأمين زيارة أربعيين

الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة. وقال الحسون في تصريح تابعته (الحقيقة) ، إن هذه الأقسام تعمل منذ اليوم الأول لانطلاق الخطة الأمنية على رصد الشائعات والمعلومات المضللة والتعامل معها بصورة مهنية وسريعة، فضلا عن تنفيذ برامج توعوية تهدف إلى تعزيز

الافنان التشكيلي اكرم علي..

الانتقال من الحروفية الي التجريد

تُعدّ الدلالات الجمالية للحرف العربي من أبرز القضايا التي شغلت الفنانين والباحثين في الفن العربي المعاصر، إذ تجاوز الحرف وظيفته اللغوية بوصفه وسيلة للكتابة، ليغدو عنصراً بصرياً مستقلاً يمتلك طاقات تشكيلية ورمزية...

التفاصيل ص10

الثقافية

بين رماد السنين وسنايل الأمل..

تأملات في انتصار الإنسان على ذاكرة الحرب في رواية رماد السنين للكاتب حسن العميري

تأتي رواية رماد السنين للكاتب حسن العميري كوثقة إنسانية نابضة بالحياة، تروي سيرة ذاتية متخيلة لواقع عاشه العراقيون في حقبات ماضية مضطربة؛ إذ يتداخل الحزن بالفرح، وتتشابك الذكريات الشخصية...

التفاصيل ص9

الاخيرة

ريشة الفنان عندما تكون وسيلة للتحدي والامل...

القدرة على التأثير دائماً ما تأتي من خلال التجارب. والإبداع الحقيقي لا حدود له. وبالأخص عندما ينبثق من الإرادة الصلبة التي من شأنها ان تجعل من التحديات مصاييح تضيء بها العتمة. وتفتح امامها افاق التميز والنجاح. ومن بغداد العاصمة...

التفاصيل ص12



بعكازين، و (ميكروفون)..

البطل وليد حبوش يدحر

اليأس ويقهر المستحيل

فالح حسون الدراجي

العراق ليس بلاد نطف، و (علي بابا والأربعين حرامي) كما يروج الحاقدون، إنما هو مهد الحضارات الأولى، وأرض الأتباء والعلماء الذين صنعوا التاريخ والجمال الإنساني، ومنازل العلوم والشعر والفنون، وواضع القوانين، ومنجم الإبداع والمبدعين الذين أثاروا الدنيا عبر السنين.. ومقالي اليوم يتعلق بواحد من المبدعين العراقيين الذين أضأوا بمنجزهم مساحة واسعة من ميادين الفن والمدياع والطفولة..

فهو ليس مبدعاً فحسب، إنما هو (بطل) وشجاع أيضاً، بل هو استثنائي في بطولته، ومقاومته لقسوة الأقدار .. وهنا أستطيع القول بضرر قاطع، إن (بطل) هذا ليس مقاتلاً حربياً، ولا رمزاً أو قائداً من رموز وقادة الثورات الوطنية، لكنه لا يقل بسالة وعطاءً وصموداً ووطنية عنهم.. فأنا مؤمن أن البطولة ليست وقفاً على ميدان معرٍ، والوطنية ليست حكراً على نوع دون غيره .. لصالحني هذا عراقي من الوريد إلى الوريد، جنوبي المثلث والجزر والطين .. ولا في مطلع ستينيات القرن الماضي في البصرة الفيجاء، ونما في بغداد.. فنان متعدد المواهب الفنية، فضلاً عن كونه إذاعياً ناجحاً جداً، وصبوراً جداً، وعندياً بشكل لا يصدق.. وهو متواضع مثل سنبلة خضراء معتتلة حبا زاهراً.. أجل هذا هو البروفایل الذي رسمته بشكل فنتازي وشاعري لوليد حبوش، أما الـ(CV) الرسمي الخاص بسيرته الإبداعية الواسعة، فحدث عنه بلا حرج.. وليس سرّاً أكتشفه حين أعترف بأنني أشعر بالتقصير تجاه هذا العراقي (الاستثنائي)، لأننا للأسف لا ننظر سوى لواجهة الصورة، وللظاهر من شخصها، دون أن نكلف أنفسنا بإلقاء نظرة على بقية محتوى الصورة.. فنحن مثلاً نصفق للابح، والهداف اللامع، ونسى أن ثمة مديراً اكتشفه وصقل موهبته وأوصله إلى القمة التي هو فيها الآن .. والشئ نفسه يقال عن (الممثل النجم)، الذي نسلط عليه الأضواء، ونحجز له الغلاف، والصفحات من المجلة أو الجريدة، بينما نتجاهل الكواليس، ولا نلتفت إلى أولئك الجنود الجبهوليين الذين صنعوا هذا النجم..!

أما المطرب الشهير الذي لا يمكن مقارنة لحظه السعيد، بتعاسة وسوء حظ الشاعر والمحن والموزع الذين لن يحصوا من ثمر جهدهم غير الريح، لأن المال والنجاح والشهرة تذهب للمطرب وحده !

والمبدع وليد حبوش أحد هؤلاء (الجنود) المتضررين من سياسة إعلامنا التمييزية.. لكنني اليوم قررت أن أعدل الصورة وأصحح هذا الخطأ المتوارث، عبر مقالي هذا، فأعتر كل عبارات الإعتذار لوليد حبوش التي اعرفه منذ سنوات بعيدة، دون أن أعرف السبب الذي يجعلني أنسى الكتابة عنه، رغم أنه فنان عراقي مبدع يستحق أن يعرف الناس شيئاً عن عراقية وإبداعه وشجاعته.

إن هذا المقال – وإن جاء متأخراً – يأتي لإحقاق الحق، وإعطاء هذا الرجل ما له في ذمتي الوطنية والمهنية. وحكاية وليد حبوش تبدأ من عام 1963 – بعد ستة واحدة فقط من ولادته في البصرة-حين أصيب بمرض شلل الأطفال. وهو مرض فيروسي مهاجم الجهاز العصبي، ويؤثر على الحبل النخاعي، فيسبب له شللاً.. وهذا ما حدث لوليد تماماً، وإزاء هذا الحدث الخطير، قررت العائلة الانتقال إلى بغداد، التي تتوفر فيها المستشفيات، والمراكز الصحية المتطورة، إضافة إلى العلاجات المناسبة.. لكن حالة وليد لم تتحسن في بغداد للأسف.. ولم ييأس أو يستسلم للقدر –رغم صغر سنه- فأصر على الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، والمضي نحو التعليم بعكازين، وقد أثبت وليد منذ الصفوف الأولى أنه أقوى من المرض وقسوة العوق.. لذا لم يترك غريباً أن تظهر مواهبه في الموسيقى والرسم ميكراً وتحديداً منذ الصف الأول، فشارك بعدة مسابقات محلية ودولية آنذاك، ونال عدة جوائز، كان من بينها جائزة (شاكتر).. وبعد هذا النجاح كتبت الصحف عنه، مشيرة لتألقه رغم معاناته الصحية، الأمر الذي لفت انتباه الأجهزة للمسؤولة، فقررت إرساله إلى بلغاريا للعلاج على نفقة الدولة، لكن حالته لم تتغير و لم تتحسن أيضاً .. فهل يائس؟ يستسلم، ويبيكي لحظه وهو العراقي الجنوبي الباسل ؟! قطعاً لا .. لذلك ذهب إلى اكمال الدراسة المتوسطة ويخرج منها بتفوق عال، مما دفعه للتقديم إلى معهد الفنون الجميلة .. ولا أريد أن أشرح هنا معاناته وقلقه من صعوبة المقابلة والقبول في المعهد، خاصة وهو بهذا الوضع الصحي ! لكنه نجح مرة أخرى، وتم قبوله في المعهد، لينتظم في قسم الموسيقى / آلة القانون/ الآلة التي يتهرّب منها الطلاب الأصحاء، فما بالك بقيت يأتيتها بعكازين ؟!

وبفضل عزيمة بيج أيضاً بتفوق، حتى أنه اشغل في الإذاعة والتلفزيون عازفاً، قبل أن يخرج من المعهد.

وكانت أطروحة تخرجه من المعهد تتمثل بموسيقى ذات رؤيا جديدة ومعاصرة لأفنية (جيماني واي)، وقد نالت إعجاب كبار النقاد والمتخصصين، من بينهم الناقد عادل الهاشمي.. حتى أنها عرضت في برنامج عدسة الفن الشهير، بعد أن تم تصويرها في ستوديو التلفزيون التربوي بإخراج الراحل جاسم الصافي مدير التلفزيون التربوي ..

وبعد تخرجه، انخرط وليد بالعمل الموسيقي والغنائي عازفاً تارة، وملحناً ومطرباً تارة أخرى، ثم راح بشكل فرقا موسيقية وغنائية، أو يؤسس مرة مع عدد من الموسيقيين (ستديو صدير) للإنتاج الغنائي، وشيثاً فشيثاً بدأت أبحاثه وأعماله تأخذ طريقها للبث في الإذاعة والتلفزيون، كما كان له نصيب طيب من الأبحاث التي قدمها بنجاح عبر برنامج أصوات شابة بدعم وإسناد من الفنان الكبير الراحل فاروق هلال.

ولعل اشتغاله في مجال الطفولة لم يتوقف عند التحنن والغناء، ولا عبر تقديم البرامج الخاصة بالأطفال، أو المسرحيات، أو بتشكيل فرق للأطفال، إنما راح يقيم المهرجانات الكبيرة، وجفلات الأطفال ويؤسس أيضاً أدنية خاصة بالطفولة كنادي هिला هوب الناجح جداً محلياً وعربياً.

وبعد 2003 راح وليد إلى عالم الكبار، فأعد وقدم عشرات البرامج الإذاعية والتلفزيونية الناجحة .. (عالهاوا سوا) (عالهاوا سوا) الإذاعي اليومي الصباحي المنوع، الذي قدمه وليد عبر إذاعة سومر لمدة أحد عشر عاماً دون انقطاع منذ عام 2010 حتى عام 2021 ثم انتقل بعده للبرنامج الصباحي (عيش اللحظة) الذي يعده ويقدمه عبر إذاعة (الرابعة أف أم) منذ عام 2021 وحتى اللحظة، وهذا البرنامج يحظى بشعبية قد لا يتنافس فيها برنامج صباحي ممنوع آخر.. ولعل سبب نجاح هذا البرنامج برأبي لا يعود فقط لموهبة وليد حبوش وخبرته الإذاعية، ولا لثقة الجمهور بمصداقية المعلومة التي يحرص على تقديمها وليد فحسب، إنما لقدرته الفائقة على تقديم مادة حلوة ورشيقة وجريئة وصادقة كذلك، خاصة وأن هذا البرنامج يتمتع بمظلة وحماية إدارية فنية يوفرها له الزميل والصديق العزيز جاسم موحان مدير الإذاعة إن هذه النجاحات الفنية، والإبداعات الإذاعية الباهرة التي قدمها وليد حبوش طيلة أربعين عاماً، تحققت بصحبة العكازين اللذين لم يفارقاه أبداً.. والآن دعوني أقول، لماذا أحتيز لهذا الرجل، ولماذا أحتني له تكريماً وتقديراً.. إذ لا يعرف الكثيرون أن وليد حبوش من أبناء الديانة المسيحية الأعزاء، ولما هاجر أغلب أقربائه إلى خارج العراق في فترة الحصار، رفض وليد الهجرة معهم رغم ظروفه القاسية، كما رفض دعوات منظمات إنسانية دولية عديدة وجهت له للعلاج والإقامة في أمريكا وكندا وأستراليا وأوروبا، لاسيما أن في أمريكا وكندا يتوفر علاج خاص بثلث الأعصاب الناتج عن شلل الأطفال، فضلاً عن إمكانية إجراء عمليات جراحية تصحيحية متقدمة، مع برامج تأهيلية متطورة تهدف إلى تحسين الحركة، وتصحيح التشوهات، وتخفيف الألم لدى أغلب المصابين بهذا المرض، أو الذين يعانون من "متلازمة ما بعد شلل الأطفال"، ولكن، رغم هذه الدعوات، والحاح الأهل والأقرباء في بلدان المهجر، أصّر وليد على موقفه بالبقاء في وطنه العراق، قائلاً : ولدت في العراق، وأعيش في العراق، وأموت وأدفن في العراق .. ختاماً : وليد حبوش لم يزل حتى اللحظة يقاتل ويكافح ويبعد وينتج بعكازين، وميكروفون فقط !



المحتوى العايب
يعكس تفاهة
وخواء ناشريه...

طارق العبودي

مهمة رجل الدين، كما هو معروف ومألوف، هي نشر قيم المحبة والسلام والتسامح، والدعوة إلى نبذ الرذيلة والفساد والظلم. استمع كثيرون إلى خطبة رجل الدين سعد المدرس، التي تضمنت إساءات إلى العراقيين وإلى المتظاهرين الذين خرجوا للمطالبة بالخدمات والإصلاح، ورفض الفساد، وإشاعة العدل والمساواة بين أفراد المجتمع. وقد أثارت تلك التصريحات ردود فعل واسعة واستياءً في الأوساط الشعبية والإعلامية، لما انطوت عليه من خطاب عذّ كثيرون مخالفاً لرسالة رجل الدين القائمة على الحكمة والاعتدال واحترام كرامة الإنسان.

إن المطالب الإنسانية والوطنية التي رفعها متظاهرو انتفاضة تشرين تمثلت في الدعوة إلى الإصلاح، ومكافحة الفساد، وترسيخ العدالة وسيادة القانون، وهي مطالب مشروعة في إطار الدستور وحقوق المواطنين. ومن هنا يبرز التساؤل: من يجيز لرجل دين أن يستخدم منبره للإساءة إلى الآخرين أو الانتقاص من كرامتهم؟

وقد ورد عن الرسول محمد (ص): "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده"، كما قال: "الكلمة الطيبة صدقة"، وهما حديثان يؤكدان أن الكلمة مسؤولة أخلاقية قبل أن تكون موقفاً أو رأياً.

وللأسف، فإن ما يشهده الواقع من تراجع في الخطاب الأخلاقي لدى بعض الشخصيات العامة، ومن بينهم بعض رجال الدين، أدى إلى ابتعادهم عن دورهم الإرشادي والديني والتربوي، وانشغال بعضهم بطلبات توجب الانقسام بدل أن تعزز التماسك المجتمعي. وفي الوقت الذي تتكشف فيه قضايا فساد وسرقات للمال العام، وما يُعلن عنه من ضبط أموال ومقتنيات تعود إلى متهمين في قضايا فساد، ينتظر المواطن من أصحاب المنابر الدينية مواقف واضحة في إدانة الفساد والدعوة إلى محاسبة مرتكبيه، لا تبريرهم أو التخفيف من مسؤوليتهم.

إن مهمة رجل الدين هي التوعية والإرشاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة إلى الفضيلة، وليس الطعن بأعراض الآخرين أو استخدام الألفاظ الجارحة أو الاصطفاة إلى جانب الفاسدين.

وعندما ينشر أي شخص، مهما كان موقعه الديني أو الاجتماعي، محتوى مسيئاً للذوق العام أو يتضمن خطاب كراهية أو تحريضا أو إساءة إلى الآخرين، فإن من واجب الجهات المختصة التعامل معه وفق القانون، لأن رسالة رجل الدين تقوم على الإصلاح والتقوى والنصح والإرشاد، لا على الألفاظ البذيئة أو الخطاب الذي يثير الفتنة والانقسام. ولا ينبغي أن يكون أي شخص فوق القانون أو بمنأى عن المساءلة.

وقد أثار هذا السلوك استياءً لدى شريحة من الرأي العام، التي طالبت الجهات المختصة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، كل بحسب ما يتيهه القانون والأدلة.

إن الدول التي تحترم دولة المؤسسات تتعامل مع كل من يرتكب مخالفة أو جريمة وفق القانون، بعيداً عن المحاباة أو العلاقات الشخصية أو المكائنة الاجتماعية أو الوظيفة، وتطبق القانون على الجميع بعدالة ومساواة.

ومع ما يتمتع به رجل الدين من تأثير كبير في الواقع العراقي، سياسياً واجتماعياً، منذ عام 2003، فإن هذه المكانة تقتضي منه مسؤولية مضاعفة في اختيار خطابه، كما تقتضي خضوعه للمساءلة القانونية متى خالف القانون أو نشر خطاباً يحرص على الكراهية أو يوجب الخلافات بين أبناء المجتمع، شأنه شأن أي مواطن آخر، احتراماً لمبدأ سيادة القانون والمساواة أمام القضاء.

قريباً.. المرور العامة تطلق منصة ذكية لخدمات المركبات وإجازات السوق



الخدمات في مديرية المرور العامة بشكل كامل". وأكد "اكتمال جميع الترتيبات الفنية واللوجستية الخاصة بالمشروع"، مبيّناً، أن إطلاق النظام سيكون برعاية رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيدى".

المحمول، من دون الحاجة إلى مراجعة المديرية أو التعامل المباشر مع الموظفين". وبين سمير، أن "المراجعة الضرورية ستقتصر على تسلم وثيقة إجازة السوق أو السنوية بعد إكمال الإجراءات إلكترونيا"، منوها الى أن "هذا التحول سيغير مفاهيم العمل وآليات تقديم

وأشار إلى أن "المديرية تستعد خلال الأسبوعين المقبلين لإطلاق نظام إلكتروني متطور يعتمد تقنيات الذكاء الاصطناعي، يتيح للمواطنين إصدار وتجديد إجازات السوق، وإنجاز معاملات نقل ملكية المركبات، وتسجيل المركبات، وتقديم طلبات إجازات السوق والسنوية عبر الهاتف

وأوضح، أن "اعتماد الآليات الجديدة أسهم في الحد بدرجة كبيرة من الروتين والفساد الإداري والمالي، فضلاً عن تقليص التدخلات الخارجية والمحسوبية"، مبيّناً، أن "بيئة العمل داخل يوائر التسجيل شهدت تحولاً ملحوظاً نتيجة الإصلاحات الإدارية والتنظيمية".

بيئة النجف تطلق حملات توعية لتعزيز الثقافة البيئية خلال الزيارة الأربعينية



قطع الأشجار واستخدام وقود الغاز بدلاً من الحطب في الطهي، حفاظاً على المساحات الخضراء".

وأشار إلى أن "الفرق التوعوية أكدت لأصحاب الموكب الحسينية على ضرورة الحفاظ على نظافة مياه الشرب للوقاية من الأمراض الانتقالية، ولا سيما الكوليرا، مع توزيع ولصق بوسترات توعية توضح مخاطر المرض، وطرق انتقاله، وسبل الوقاية منه". وبين، أن "هذه الحملات تنفذ بإشراف وزارة البيئة العراقية وديوان محافظة النجف الأشرف، ضمن شعار: "أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).. اليوم العراقي للعمل التطوعي... النجف تخدم الأربعين".

الأشرف، مستهدفة الزائرين المتوجهين إلى العتبات المقدسة في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، إلى جانب أصحاب الموكب الحسينية، من خلال توزيع وتعليق المطبوعات الإرشادية، فضلاً عن بث الرسائل البيئية والصحية عبر مكبرات الصوت، بما يسهم في تعزيز الثقافة البيئية السليمة والحد من الممارسات التي قد تؤثر سلباً في البيئة والصحة العامة خلال مراسم الزيارة المليونية".

وتابع، أن "اليوم الأول من الحملة شهد تغطية لحور وسط مدينة النجف الأشرف باتجاه مدينة الكوفة، الذي يشهد كثافة في حركة الزائرين، لتنفيذ برامج توعية ركزت على ترشيد استهلاك المياه، والمحافظة على النظافة العامة، وعدم رمي مخلفات الأطعمة وقناني المياه في الطرقات، إلى جانب التوعية بعدم

أطلقت مديرية بيئة النجف الأشرف، حملات توعية بيئية وصحية تستهدف الزائرين وأصحاب الموكب، للحد من الممارسات الضارة بالبيئة وتعزيز الوقاية من الأمراض.

وقال مدير بيئة النجف الأشرف، جمال عبد زيد شلاكة، إن "المديرية أطلقت سلسلة من الحملات البيئية والصحية بالتزامن مع زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، بهدف ترشيد استهلاك المياه، والحد من استخدام الحطب في الطهي داخل الموكب الحسينية حفاظاً على المساحات الخضراء، وتشجيع استخدام وقود الغاز الطبيعي بدلاً عنه".

وأضاف، أن "فرق المديرية التطوعية انتشرت في مناطق متفرقة من محافظة النجف

الحقيقة - خاص

النقل الخاص بالنجف الأشرف

يباشر بخطة شاملة لتأمين حركة

الزائرين خلال الزيارة الأربعينية



الحقيقة - خاص

أعلن قسم النقل الخاص في محافظة النجف الأشرف، عن المباشرة بتنفيذ خطة شاملة لتأمين حركة الزائرين خلال الزيارة الأربعينية، مشيراً الى ان العمل مستمر على مدار 24 ساعة في جميع المراتب التابعة له.

وقال مدير القسم، جاسم الغزالي، إنه "تمت المباشرة ميدانياً بتنفيذ الخطة الخدمية الشاملة الخاصة بالزيارة المليونية"، مؤكداً "تشكيل غرفة عمليات مركزية لتابعة حركة أسطول النقل والتعامل الفوري مع الاختناقات والحالات الطارئة". وأضاف، ان "الخطة تتضمن زج آلاف المركبات بمختلف السعات والأنواع، من حافلات كبيرة ومركبات للنقل الجماعي وسيارات صالون، بهدف استيعاب التدفق الكبير للزائرين العراقيين والوافدين من خارج البلاد"، مشيراً الى ان "المباشرة الميدانية شملت توزيع الباجات التنظيمية والتعريفية على المركبات المشاركة، بما يسهم في تسهيل حركتها وتنظيم دخولها وخروجها من المراتب الرسمية، بالتنسيق مع الجهات الأمنية والمرورية". وأكد الغزالي، أن "العمل مستمر على مدار 24 ساعة في جميع المراتب التابعة للقسم، لتوفير وسائل نقل آمنة ومنظمة وضمان انسيابية الرحلات العكسية للزائرين بعد إتمام الزيارة، وصولاً إلى تفويج آخر زائر وعودته بأمان".

"أرض السواد" يهددها "الإسمنت"..

التجريف يلتهم مستقبل العراق الزراعي بخريعة "السكن"

تهديد الأمن الغذائي

بدوره، يحذر رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية والأمشوار والبيئة في مجلس النواب العراقي، بايز إسماعيل زراري، من أن "تحويل الأراضي الزراعية إلى استخدامات سكنية يمثل تهديداً حقيقياً للأمن الغذائي"، لكنه يشير إلى أن "حجم الخطر يرتبط بطريقة إدارة هذا التحول العمراني". ويوضح زراري، أن "التحويل قد يكون أقل ضرراً إذا اقتصر على المناطق التي فقدت وظيفتها الزراعية بالفعل بسبب التوسع العشوائي، مع حماية الأراضي الزراعية المنتجة". لكن النائب يحذر من أن "استمرار فقدان الأراضي الخصبة دون ضوابط يضعف القدرة المحلية على إنتاج الغذاء ويزيد الاعتماد على الاستيراد". ويلفت زراري إلى أن "مجلس النواب وجه بمفاتحة مديريات الزراعة في المحافظات للالتزام بالتشريعات التي تمنع إهمال البساتين وتجريفها، ومنها قرار مجلس الثورة المنحل رقم 634 لسنة 1981، الذي ينظم وضع البساتين المهملة". ويكمل: "إضافة إلى قرار مجلس الوزراء رقم 50 لسنة 2016 الذي أزم الجهات المعنية بإيقاف تجريف البساتين والأراضي الزراعية ومنع تحويلها إلى استخدامات أخرى إلا وفق الصلاحيات القانونية".

"الطلبات تحال بعد ذلك إلى لجنة مختصة برئاسة الأمانة العامة لمجلس الوزراء للنظر فيها، سواء بالموافقة أو الرفض، وفق التعليمات والضوابط النافذة". ويضيف أن "الجهات التنفيذية في المحافظات هي المعنية بإيقاف أو إزالة التجاوزات على الأراضي الزراعية"، مشيراً إلى أن "التجريف يعد من المشاكل التي تؤثر بشكل مباشر على الواقع الزراعي". ويبين الحطاب أن "السوارة تعاملت أيضاً مع تجاوزات حدثت في أراض زراعية تعرضت سابقاً للاضطراب الأمني خلال فترة سيطرة تنظيم داعش، حيث باشرت الدوائر القانونية بعد استقرار الأوضاع بإقامة دعاوى ضد المتجاوزين".



بسبب زيادة أسعار المواد الزراعية المستوردة".

ضوابط التجريف

من جانبها، تؤكد وزارة الزراعة العراقية، أنها لا تسمح بتحويل جنس الأراضي الزراعية من زراعي إلى سكني أو تجريفها إلا بعد المرور بسلسلة من الإجراءات القانونية والموافقات الرسمية. ويقول المتحدث باسم الوزارة، قصي الحطاب، إن "وزارة الزراعة تمنع تجريف الأراضي الزراعية أو تحويل جنسها من زراعي إلى سكني أو أي استخدام آخر ما لم تحصل على موافقات من جميع الجهات التي لها علاقة بالأرض". ويبين الحطاب، أن

الآلاف من الدونمات الصالحة للزراعة والخصبة والقريبة من مصادر المياه إلى مناطق سكنية". وبحسب الخبر، فإن ذلك "تسبب في تقليص المساحات المزروعة، خصوصاً المحاصيل ذات الطلب العالي في السوق العراقية، مثل الخضروات والطماطم والبطاطا وغيرها من المحاصيل الأساسية". ويكمل قائلاً: "كلما استمرت عمليات التجريف، انخفض الإنتاج الزراعي، واتجه العراق إلى تعويض النقص من خلال الاستيراد من الخارج، وهذا يؤدي إلى استنزاف العملة الصعبة بدل توجيهها إلى الإنتاج المحلي". كما يتسبب، وفق الضامن، في "فقدان مئات الآلاف من فرص العمل وارتفاع معدلات البطالة والفقر

الحقيقة / وكالات

امتازت مناطق وسط وجنوب العراق بترية طميبة (أي رسوبية ناعمة خصبية) داكنة وغنية، تكونت بفعل الفيضانات المتكررة لنهر دجلة والفرات، وجعلت المنطقة واحدة من أكثر مناطق العالم إنتاجاً للزراعة منذ الحضارات القديمة، والتي كان يسميها العرب القدامى بـ"أرض السواد". لكن هذه الصورة التي صنعت هوية العراق الزراعية تواجه اليوم خطر التراجع، بعدما تحولت مساحات واسعة من البساتين والأراضي الزراعية إلى مناطق سكنية ومشاريع استثمارية. وأثارت هذه الظاهرة مخاوف حكومية وبرلمانية وبيئية من فقدان جزء كبير من الثروة الزراعية، وزيادة التصحر، وتراجع قدرة البلاد على تحقيق أمنها الغذائي.

زحف العمران

وخلال العقدين الأخيرين، شهد العراق، ولا سيما بغداد والمحافظات القريبة من المدن، عمليات واسعة لتجريف الأراضي الزراعية وتحويلها إلى استخدامات غير زراعية، وسط تصاعد الطلب على السكن وارتفاع أسعار العقارات داخل المدن. وفي هذا السياق، يقول الخبر الزراعي، خطاب الضامن، إن "هذه التجاوزات أدت إلى تحويل مئات



أربعينية الامام الحسين عليه السلام ومسيرة الإيمان والوفاء

ماجد صابر

لم ندرك، حينما كنا صغارا، أن للحسين (ع) ديناً في أعناقنا، ولم نفهم أن التاريخ مليء بالمتناقضات، ولم يسعفنا وعينا آنذاك إلا بأن واقعة الطف ومأساة كربلاء ليست سوى ذكرى نستعيدناها ونحيبها كل عام. كان والذي يقيم مجلس عزاء كبيراً في الأيام العشرة الأولى من شهر محرم، وكان الشيخ أحمد البهادلي، المعروف بـ(أبي الصواريخ)، هو من يحيي مجلسنا. وقد لُقّب بهذا اللقب نسبة إلى "صواريخ"، نقده اللاذع التي كان يهاجم بها أركان النظام البائد. وكان يتمتع بشعبية كبيرة في مدينة الثورة، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

وكان يخصص جزءاً من محاضراته لانتقاد الحكومة والحزب الحاكم في أوج قوته وبطشه، ومن أشهر مقولاته الساخرة: "وين تروح يا بهلوي... حزب البعث يشوي شوي". وكان في كل محرم يُستدعى إلى مديرية الأمن العامة، حيث يتعرض لألوان التعذيب والتككيل، لكنه لم يكن يأبه لهذا الاستهداف بسبب مواقفه الدينية والوطنية.

وكنا نتساءل في أنفسنا: لماذا يتحمل هذا الشيخ كل وسائل القهر والعذاب، وهو لا يتردد في كشف مكانم الخلل وفضح سياسات السلطة وإدارتها الاقتصادية الفاشلة، وما خلّفته من أزمات خانقة كان يعاني منها المواطن آنذاك؟ ولماذا يقع على عاتق خطيب المنبر الحسيني الدفاع عن الفقراء والمظلومين، وفضح أساليب التهريب والتضييق التي مورست بحق فئة من أبناء المجتمع، ومنعها من إقامة شعائرها، مع أن ذلك حق من حقوق الإنسان، وركن أساسي من أركان الحريات العامة التي تتمتع بها الشعوب والأديان والطوائف في مختلف أنحاء العالم؟

أما الشيخ أحمد البهادلي، رحمه الله، فقد ذهب يوماً، كعادته، إلى مديرية الأمن العامة، ولم يعد إلى يومنا هذا. لقد مضى شهيداً للكلمة الحرة، وللموقف المبدئي، حتى أوصله ثباته في النهاية إلى طريق المجد والخلود. وحسين كبرنا، تعلمنا الدرس البليغ من تلك الأحداث، وأعدنا قراءتها بوعي أعمق، فازدادت قناعتنا بأن ثورة الإمام الحسين (ع) كانت نوراً وإشعاعاً ينير دروب الحرية، وشعلة ثورية تحرق معازل الظلم والفساد والإرهاب، وراية حملها الأحرار لاقتلاع الخوف من صدور الرجال. إنها راية الحق، والشهادة في سبيل الله، والدفاع عن العقيدة والكرامة الإنسانية.

وما أربعينية الإمام الحسين (ع) إلا مسيرة للرافضين للظلم والتهميش، وطريق يسلكه المؤمنون مشياً على الأقدام، صغارا وكبارا، تعبيراً عن الولاء لهذا النهج الحسيني الثائر، وتخليداً لذلك الموقف الخالد الذي ترك أثراً عظيماً في نفوس المسلمين، وأسهم في انبثاق أجيال جعلت من التضحية في سبيل العدل والحرية والعقيدة مشروعاً للحياة.

تعال، أنا وأنت، نستلهم من هذا الحضور المليون في أربعينية الإمام الحسين (ع) الدروس والعبر، ولنحمل معاً راية أبي الأحرار، لتكون لنا صراطاً مستقيماً، ونهجاً تربوياً وأخلاقياً يحميها من الانزلاق إلى هاوية الخطيئة.

والله من وراء القصد.

السلام عليك يا أبا عبد الله الحسين، يوم وُلدت، ويوم استشهدت، ويوم بُعثت حياً.

أمانة بغداد تعلن تفاصيل خطتها الخدمية لإسناد النجف الأشرف وكربلاء المقدسة خلال زيارة الأربعين



تقرير / فارس الشمري

أعلنت أمانة بغداد، امس الأربعاء، تفاصيل خطتها الخدمية لإسناد محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة خلال الزيارة الأربعينية، مؤكدة دعم المحافظتين بأكثر من 110 آليات تخصصية و330 منتسباً لتقديم الخدمات طوال فترة الزيارة.

وقال رئيس فريق الجهد السائد في أمانة بغداد، مدير عام دائرة الوحدات الإنتاجية، رائد عبد علي، إن "الأمانة باشرت إسناد محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة بجهد آلي وبشري كبير ضمن خطة دعم الخدمات الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)".

وأضاف، أن "الأمانة دفعت بجهد آلي يضم أكثر من 110 آليات تخصصية، فضلاً عن جهد بشري يتجاوز 330 منتسباً، بينهم سائقون وعامل خدمة وكابسات وآليات صاروخية وحوضيات ماء".

وأضاف، أن "فرق الأمانة تحركت منذ العاشر من شهر صفر الجاري إلى محور محافظة النجف الأشرف، لإسناد مديرية بلدية النجف، ودائرة الماء، ودائرة المجاري، إلى جانب تقديم الخدمات في مسجد الكوفة، ومسجد السهلة، والعتبة العلوية المقدسة،

بما يسهم في تعزيز الجهد الخدمي المقدم للزائرين". وأشار إلى أن "جزءاً من الجهد السائد سيوجه خلال اليومين المقبلين إلى محافظة كربلاء

المقدسة، ابتداءً من السابع عشر من شهر صفر، لإسناد بلدية كربلاء والبلديات التابعة لها، وتقديم الدعم الخدمي لزوار مواعيد الإمام الحسين (عليه

السلام) خلال مراسم الزيارة الأربعينية". وأكد، أن "فرق أمانة بغداد ستواصل تنفيذ مهامها حتى استكمال جميع الواجبات المطلوبة إليها، ولن تنسحب من مواقع العمل إلا بعد يومين أو ثلاثة أيام من انتهاء مراسم الزيارة الأربعينية، لضمان إنجاز أعمال التنظيف ورفع النفايات وإعادة المواقع إلى وضعها الطبيعي".

بمشاركة 4500 موكب حسيني.. الديوانية تستكمل استعداداتها لاستقبال زائري الأربعين

وأوضح، أن "تنفيذ الخطة يجري بإشراف ومشاركة الحكومة المحلية في محافظة الديوانية، مع التركيز على خطة إعلامية متكاملة بمشاركة مختلف وسائل الإعلام الرسمية والخاصة، لنقل الصورة الحية لهذه المناسبة المليونية إلى العالم، باعتبارها مسيرة إنسانية وعالمية يشارك فيها الملايين من الزائرين".

وأشار المنصوري إلى أن "التوقعات تشير إلى مشاركة نحو 20 مليون زائر في زيارة الأربعين هذا العام، لافتاً إلى أن 82 دولة أرسلت وفوداً ومواعيد للمشاركة في الزيارة".

المحلية". وأضاف، أن "محافظة الديوانية تعد من المحافظات الوسطية التي تستقبل الزائرين القادمين من المحافظات الجنوبية، فضلاً عن زائري دول الجوار، مبيّناً أن "طول مسارات الزيارة داخل المحافظة يبلغ نحو 425 كيلومتراً". وتابع، أن "عدد المواعيد الحسينية المنتشرة في المحافظة يبلغ 4500 موكب، تقدم خدمات متنوعة تشمل المأكولات والمشرب والمبيت، إلى جانب الخدمات الطبية والاتصالات والإرشاد الديني والعقائدي، وذلك وفق خطة منظمة أعدت بالتنسيق مع جميع الدوائر الأمنية والخدمية، بدءاً من الحدود الجنوبية للمحافظة وحتى حدودها الشمالية".

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة المواعيد الحسينية في محافظة الديوانية، استكمال استعداداتها لاستقبال زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، عبر نشر 4500 موكب حسيني، فيما أشارت إلى مشاركة 82 دولة في الزيارة الأربعينية. وقال ممثل هيئة المواعيد الحسينية في محافظة الديوانية، الشيخ قاسم محمد المنصوري، إن "المحافظة استكملت استعداداتها لاستقبال زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، عبر نشر 4500 موكب حسيني على امتداد طرق الزائرين، لتقديم مختلف الخدمات بالتنسيق مع الجهات الأمنية والخدمية والحكومة

وزارة الثروات الطبيعية في إقليم تعلن عن إجراءات لحل مشكلة نقص البنزين

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان، عن اتخاذ إجراءات لحل مشكلة نقص البنزين في الإقليم. وذكرت الوزارة في بيان، أن "وزير الموارد الطبيعية ترأس، اجتماعاً، لبحث مسألة توفير البنزين ومراجعة الأسعار وحل مشكلة نقص البنزين، وقد تم اتخاذ عدة قرارات منها، سبّذ وزارة الموارد الطبيعية قصارى جهدها لزيادة حصة حكومة إقليم كردستان من النفط الخام من الحكومة الاتحادية، والتي تبلغ حالياً 50 ألف برميل يوميا أي ما يعادل 39.46%، وتبلغ حصة الإقليم من حصته الفعلية 12.67%، أي ما يعادل 126,700 برميل يوميا". وأضافت، أن "القرارات تضمنت زيادة سعر البنزين العادي المدعوم حكومياً بمقدار 750 ديناراً للتر الواحد بالتنسيق مع جميع المحافظات والإدارات المستقلة، وكذلك مراقبة البنزين التجاري اليومي للأنواع (العادي، المحسن، الممتاز) من حيث الجودة والتوافق مع الواقع اليومي للسوق الحالي في إقليم كردستان". وأشارت إلى "زيادة عمل لجان المراقبة التابعة لمديريات النفط والمعادن الإقليمية والإدارات المستقلة لحماية جودة البنزين"، لافتة إلى "توفير جميع التسهيلات اللازمة لاستيراد البنزين والمواد الكيميائية وفقاً لأحكام وشروط وزارة الموارد الطبيعية".

تربية النجف الأشرف تهيء نحو 50 مدرسة و 40 مركبة لخدمة زائري الأربعينية

الحقيقة - متابعة

أعلنت المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف، تهيئة نحو 50 مدرسة و40 مركبة للمساهمة في خدمة زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، فضلاً عن توفير المياه والتلج للمواعيد الحسينية. وقال مدير عام تربية محافظة النجف الأشرف، عمار العرابوي، إن المديرية "دأبت سنوياً على المشاركة الفاعلة في إحياء أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، من خلال تهيئة أماكن لإيواء الزائرين المسافرين على الأقدام، وتسخير إمكاناتها لخدمتهم وتسهيل أداء

الزيارة". وأضاف أن "أكثر من 37 مركبة تابعة للمديرية ستعمل على نقل الزائرين مجاناً من النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة وبالعكس، فضلاً عن توزيع مياه الشرب والتلج على المواعيد الحسينية، وفق الإمكانيات المتاحة". وأوضح العرابوي أن "عدداً من المدارس خصص، بناءً على توجيه من محافظ النجف الأشرف، لإسناد القوات الأمنية من الجيش والشرطة، فيما هيئت مدارس أخرى لتكون أماكن لاستراحة الزائرين وإيواءهم خلال أيام الزيارة". وأشار إلى أن المديرية ستعمل كذلك

على "تجهيز المواعيد الحسينية لوجستياً بما يتوافر من مياه صالحة للشرب ومعبأة، إلى جانب توزيع الثلج"، مؤكداً استعداد المديرية لتقديم ما تستطيع من تسهيلات لخدمة الزائرين. من جانبه، قال مدير الإدارة والتجهيز في مديرية تربية محافظة النجف الأشرف، صلاح حسن صيهود إن المديرية "هيأت نحو 40 سيارة لنقل الزائرين من مدينة النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة وبالعكس، فضلاً عن توفير المياه والتلج للمواعيد الحسينية الممتدة على طريق (يا حسين)، من منطقة ثورة العشرين وصولاً إلى الحدود

الإدارية للمحافظة، وباتجاه العمود (650) تقريباً". وأضاف صيهود أن المديرية "هيأت قرابة 50 مدرسة تقع على طريق (يا حسين) أو بالقرب منه، وسُلم عدد منها إلى قيادة حرس الحدود لتكون مقراً لها خلال أيام الزيارة، فيما خصص القسم الأكبر من هذه المدارس لإيواء الزائرين خلال الزيارة الأربعينية، بسبب الأعداد الكبيرة التي تستقبلها المحافظة، مما استدعى تهيئة عدد من المدارس لاستيعابهم".



النجف تستعد للأربعينية.. أسواق موسمية وآلاف الباعة يترقبون الزوار

مع بداية شهر صفر واقترب موعد الزيارة الأربعينية، تتبدل ملامح المدينة القديمة في محافظة النجف، حيث تنشط حركة تجارية موسمية يعتمد عليها آلاف الباعة المتجولين وأصحاب المحال، الذين يرون في هذه المناسبة فرصة لتعويض أشهر من الركود بالتزامن مع الحشود المليونية من الزائرين. وبين الأزقة المؤدية إلى مرقد الإمام علي (ع) تتحول الأرصفة إلى أسواق مفتوحة، تعرض كل ما يحتاجه الزائرون من العراقيين والأجانب، أو يرغب باقتنائه كتذكارات من رحلته.

الحقيقة / متابعة

فاطمة مشهدي، تبحث بين أكوام أحذية الرأس المعروضة على أحد الأرصفة، قبل أن تتوقف أمام بائع متجول لاختيار هدية لابنتها. وأكدت مشهدي: "لا نهتم كثيراً بسعر الهدية، سواء كانت مرتفعة أم منخفضة، فالأهم بالنسبة لنا أنها هدية مباركة من جوار مرقد الإمام علي (ع)، وتحمل ذكرى هذه الزيارة". وبينت وهي تتفحص ألوان الأحذية: "ابنتي الصغيرة أوصتني أن أشتري لها حجاباً بلون معين، وأنا الآن أبحث عنه لأنها ستسعد كثيراً عندما أهديه إليها". وأعربت عن أملها بأن تشهد المنطقة مزيداً من الاستقرار، قائلة: "أتمنى أن تتوقف الحروب ويعم السلام، حتى أتمكن في العام المقبل من اصطحاب ابنتي الصغيرة التي تحلم بزيارة الأماكن المقدسة في العراق. نحن نعد العراق بلدنا الثاني، وما يقدمه العراقيون من كرم وخدمات للزوار لا نجد له مثيلاً في أي مكان، لذلك نحمل لهذا البلد كل المحبة والتقدير".

الأثر الاقتصادي

وفي قراءة للأثر الاقتصادي للموسم، يؤكد الباحث في الشأن الاقتصادي محمد الموسوي أن ظاهرة الباعة المتجولين تعد إحدى أبرز السمات التي ترافق زيارة الأربعين في النجف. وقال الموسوي، إن "أعداد الباعة المتجولين داخل المدينة القديمة وعلى امتداد طريق الزائرين بين النجف وكربلاء يصعب حصرها بدقة، بسبب انتشارهم في مختلف المواقع". وتابع قائلاً إن "مئات الباعة يفتشون الأرصفة وجوانب الطرق، فيما يحمل آخرون بضاعتهم على ظهورهم أو بأيديهم، منتقلين بين الزائرين لعرض الملابس والهدايا والعلطور وغيرها من السلع التي تشهد رواجاً خلال الزيارة". وأوضح أن "انخفاض أسعار السلع التي يبيعها هؤلاء لا يعني انخفاض أرباحهم، بل إن كثافة الإقبال خلال موسم الأربعين تمكن الكثير منهم من تحقيق عائد مالي جيد يساعدهم على تلبية احتياجاتهم المعيشية، ويجعل من الزيارة موسماً اقتصادياً مهماً لآلاف الأسر التي تعتمد على التجارة الموسمية كمصدر رئيس للدخل". ومع اقتراب غروب الشمس، تستمر حركة البيع والشراء في أزقة المدينة القديمة، بينما تتدفق أفواج الزائرين نحو مرقد الإمام علي قبل أن تبدأ رحلتها سيراً على الأقدام باتجاه كربلاء.



خلال رحلتهم سيراً على الأقدام من النجف إلى كربلاء، والتي تمتد لنحو 80 كيلومتراً. وقال عادل، إن "الإقبال على الدشادشة البيضاء يزداد مع انطلاق مواكب المشاية، لأنها تعد أكثر ملاءمة للأجواء الحارة، مضيفاً أن "اللون الأبيض يعكس أشعة الشمس ولا يمتص الحرارة كما تفعل الألوان الداكنة، لذلك يفضلها الزائرون، خاصة خلال ساعات النهار". وأضاف أن "سعر الدشادشة الواحدة يبلغ نحو ألف دينار فقط، وهو سعر يناسب معظم الزائرين"، متابعاً: "أحرص على توفير بضائع منخفضة الكلفة تتلاءم مع القدرة الشرائية للزوار الإيرانيين وغيرهم". وبحسب عادل، فإن معظم البضائع التي يبيعها أقوم بجلبها من أسواق الملابس المستعملة في العاصمة بغداد، حيث أختار الملابس التي تجمع بين السعر المناسب وجودة الاستخدام، بما يلبي احتياجات الزائرين خلال موسم الزيارة، مستطرداً بالقول: "هذا هو مصدر رزقنا، وقد يكون الربح بسيطاً، لكنه يوفر لنا قوتنا اليومي، وفي الوقت نفسه نشعر بأننا نشارك في خدمة الزائرين".

ومن بين المتسوقين، كانت الزائرة الإيرانية

عليه يومياً عشرات الشباب لشراء الملابس والبضائع التي يعرضونها على الزوار، وهو يحاول مساعدتهم بتقديم أسعار مناسبة. كما أوضح أن "أسعار الجملة تبدأ من نحو 250 ديناراً للقطعة الواحدة، وقد تصل إلى ثلاثة آلاف دينار بحسب نوع البضاعة، وتشمل الملابس والجوارب ومنتجات أخرى يزداد الطلب عليها خلال موسم الزيارة". وأشار سعدون، إلى أن "أنماط الشراء تغيرت خلال السنوات الأخيرة"، مبيناً أن "الزائر الإيراني كان في السابق يُقبل على شراء الملابس والسلع ذات الأسعار المرتفعة، إلا أن الأوضاع الاقتصادية والتوترات الإقليمية دفعته إلى التركيز على البضائع الأقل سعراً". وختم حديثه بالقول: "نتمنى أن تنتهي الحروب وأن يعم السلام المنطقة والعالم، لأن الاستقرار ينعكس على الجميع، سواء على الزائر أو التاجر أو العامل البسيط الذي ينتظر هذا الموسم من عام إلى آخر".

الرزق البسيط

البائع المتجول كرار عادل، من أهالي النجف، اختار التخصص في بيع الدشاديش البيضاء التي يحرص كثير من الزائرين على ارتداؤها

يرغب بها".
انتعاش سوق الجملة
وفي سوق الجملة داخل المدينة القديمة، يقف محمد سعدون، صاحب أحد محال بيع الملابس بالجملة، على رأس حلقة اقتصادية تبدأ من المستورد وتنتهي عند البائع المتجول، مؤكداً أن موسم الأربعين يمثل شرياناً مهماً للحركة التجارية في النجف. ورأى سعدون: "زيارة الأربعين تنعش الأسواق بشكل واضح، لذلك نحرص قبل الموسم على استيراد وشراء بضائع متنوعة، ولا سيما الملابس التي تتناسب أسعارها مع القدرة الشرائية للزائر الإيراني". وبين أن "غالبية الزوار الإيرانيين باتوا يبحثون عن السلع منخفضة الثمن"، موضحاً أن "الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها إيران، إلى جانب العقوبات والحروب والتوترات التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الأخيرة، انعكست بشكل مباشر على حجم إنفاقهم أثناء الزيارة". ووفقاً لسعدون، فإن أغلب زبائنه هم من الباعة المتجولين المنتشرين في شوارع المدينة القديمة، مبيناً أن محله يقع في قلب المنطقة القديمة، لذلك يتردد

سوى كلمات بسيطة". وتابع: "بعد انتهاء الموسم عرض علي صديقي أن أعمل بشكل مستقل، فأشترى البضاعة وأبيعها بنفسه، لكنني ترددت كثيراً ورفضت الفكرة في البداية، لأنني كنت أعتقد أن حاجز اللغة سيمنعني من النجاح". وأكمل مرتضى، قائلاً: "بعد أيام بدأت أبحث في موقع يوتيوب عن برامج لتعليم اللغة الفارسية، فاكشفت أنها أسهل مما كنت أتصور، حيث واصلت متابعة الدروس بشكل يومي، وشاهدت أفلاماً إيرانية، وانضمت إلى مجموعات إيرانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتدرب على المحادثة والتواصل مع الناطقين بالفارسية". وأوضح أن هذه التجربة مكنتني من التعامل بثقة مع الزوار الإيرانيين"، لافتاً إلى أنه "بت اليوم أصنع خلطاتي العطرية بنفسه داخل المنزل وأعرضها للبيع خلال موسم الأربعين، وهي تلقى إقبالاً من الزوار الإيرانيين". ولفت مرتضى، إلى أن "وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت وسيلة مهمة لتطوير المهارات، والإصرار على تحقيق الهدف أصبح اليوم أسهل من السابق، فكل ما يحتاجه الإنسان من تعليم أو تدريب متاح عبر الإنترنت، سواء لتعلم اللغات أو اكتساب أي مهنة

الشاب إياد محسن (25 عاماً) من أهالي مدينة السماوة، يستعد منذ خمسة أعوام، مع بداية شهر صفر من كل عام، للتوجه إلى النجف، حيث يشتري أحذية الرأس والجوارب من أسواق الجملة، ثم يفتش بضاعته في شوارع الصداق داخل المدينة القديمة، أحد أبرز الطرق المؤدية إلى مرقد الإمام علي، لبيعها للزوار الإيرانيين الوافدين لإحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين. وقال آياد، إن "موسم الأربعين يمثل فرصة سنوية لتحسين دخلي"، مبيناً أن "الزوار الإيرانيين يفضلون شراء الهدايا البسيطة ومنخفضة الثمن، مثل أحذية الرأس والجوارب وبعض الأكسسوارات، لتقديمها إلى عائلاتهم وأصدقائهم عند عودتهم إلى بلادهم". وأضاف: "في البداية كنت أواجه صعوبة في التواصل مع الزبائن بسبب اختلاف اللغة، لكن مع مرور السنوات تعلمت العديد من الكلمات والعبارات الفارسية التي أحتاجها في عملي، خصوصاً ما يتعلق بالأسعار والبيع والشراء، وهذا سهّل التعامل مع الزوار بشكل كبير". وأشار إلى أن "الدخل الذي أحققه خلال أكثر من شهر من العمل في موسم الزيارة يعد جيداً، ويساعدني على إعالة أسرتي في مدينة السماوة"، لافتاً إلى أن "فرص العمل في مدينتي محدودة، ولا سيما لمن لم تتح له فرصة إكمال تعليمه".

مهن لمن لا مهنة له

ويعرض الباعة المتجولون تشكيلة واسعة من السلع التي يقبل عليها الزوار، من بينها الملابس، وألعاب الأطفال، والأوشحة، وأحذية الرأس، والجوارب، والهدايا التذكارية البسيطة، في مشهد يتكرر سنوياً مع توافد ملايين الزائرين، ويشكل مورداً اقتصادياً مهماً لعشرات العائلات التي تعتمد على موسم الأربعين لتأمين جزء كبير من دخلها السنوي. ويؤكد بائع العطور مرتضى جاسم، من أهالي النجف، أن مواسم الزيارات الدينية لم توفر له مورداً مالياً فحسب، بل دفعته أيضاً إلى تعلم لغة جديدة لتطوير عمله. وتحدث مرتضى، قائلاً: "قبل 8 سنوات جئت مع أحد أصدقائي لمساعدته في بيع العطور للزوار الإيرانيين، وكانت مهمتي تقتصر على حمل البضاعة ومرافقته في جولاته، لأنني لم أكن أجيد التحدث باللغة الفارسية، وانتهى موسم الأربعين حينها وأنا لا أعرف



مذكرات متسلسلة

الحلقة الرابعة والاربعون



د. مزامم مبارك مال الله

طوال الطريق بين الموصل وبغداد، كانت تتجلى أمام عينيَّ صورٌ كثيرة، ترافقها مشاعر الخيبة والخذلان، وتساؤلات لا تنقطع عن كيفية مواجهة أهلي وناسي ومعاري، كنت أشعر أن ما انتهيته إليه بعد سنتين دراسيتين لا يليق بي، ولا بالمستوى الذي كنت أطمح إليه. فلم أكن أنتمي إلى عائلة غير ملتزمة، ولم يكن إخوتي وأخواتي من النوع اللامبالي بالدراسة، كما أننا لم تكن أسرة مفككة الروابط. لذلك، لم تكن هناك أعذار أو مبررات يمكن أن تستغنى لما حصل.

(على جدار الثورة)

عارف الساعدي.. حين يمتزج طين الجنوب بوحي الأكاديمية ووهج القصيدة



ماجد حميد

لم تكن بيئة الجنوب يوماً مجرد جغرافيا عابرة، بل هي هوية مغسولة بملوحة سومر، معطرة بعبق النخيل، ومصقولة بصوت الأنهار وحكايات الفوانيس في مجالس السمر. من هذا الطين المعتق، ومن قلب "الثورة" النابض بالأصالة، يبرز نموذج إنساني وإبداعي فريد يجمع بين بساطة ابن الشارع الشعبي وهيبه ابن المضايف العشائرية؛ تلك المضاييف التي لم تكن يوماً مجرد مجالس، بل كانت وما زالت أكبر جامعة عالية للإنسانية والأدب والفن، فيها يتعلم المرء كيف يكون صوتاً للمستضعفين قبل أن تطأ قدمه عتبات المدارس والجامعات.

وفي طليعة هذا الجيل الذي تخرج من مدرسة الأصالة والبخت، يقف الشاعر والناقد الأكاديمي الدكتور عارف الساعدي (عارف حمود سالم الساعدي)، رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ليمثل صوتاً جنوبياً أصيلاً استطاع بنكهة الأرض وعمق الرؤية أن يشق طريقه بثبات نحو ريادة المشهد الثقافي العراقي والعربي.

الرافد الأول: التكوين الأكاديمي الرصين
لم يكف الساعدي بوهج الموهبة الفطرية، بل عززها بمسيرة أكاديمية دووية في رحاب اللغة العربية وأدائها بجامعة المستنصرية: البكالوريوس (2001): خطواته الأولى في سبر أغوار لغة الضاد.
المجستير (2006): في الأدب العربي الحديث، واضعاً أولى خطواته المنهجية في عوالم النقد.
الدكتوراه (2011): بمرتبة تخصصية عالية في الأدب العربي الحديث ونقده، ليتوج مسيرته لاحقاً بنيل مرتبة "أستاذ مساعد" عام 2015، واضعاً خبرته الأكاديمية في خدمة الأجيال الجديدة.

في محراب الشعر والسرد: قلق السؤال وعذوبة اليومي

استطاع الساعدي، برفقة نخبة من أبناء جيله، إخراج قصيدة الوزن والقافية (العمودية) من قوالبها الكلاسيكية الجامدة، وبث روح العصر وتفاصيل الحياة اليومية في شرايينها. ترجم هذا المشروع الإبداعي عبر مجاميع شعرية حافلة بالبحث الوجودي:
رحلة بلا لون" (1999) و"عمره الماء" (2009): بواكر التجربة الشفيفة التي أعلنت عن ولادة شاعر يحمل عذوبة فرائية خالصة. جرة أسئلة" (2013): الديوان الذي مثل هويته الشعرية الحديثة ونال عنه جائزة الدولة للإبداع في العراق عام 2014. في هذا الديوان، يظهر "قلق السؤال" الوجودي وثنائية الوطن والمنفى، مع أنسنة مذهلة لتفاصيل القرية والطفولة والبيت الدافئ. آدم الأخير" (2019): تعميق لأسئلة الوحشة الإنسانية بأسلوب يمزج الفلسفة باللمسة الصوفية.
رواية "زينب" (2021): الانعطاف السريدي التي أثبتت مرونة أصواته الإبداعية وقدرته على الانتقال

من كثيف الشعر إلى رحابة السرد الروائي ومكابدات الواقع.

المنجز النقدي: تفكيك النص والانحياز للمشارع في كتاباته النقدية، يظهر الساعدي كناقد ينجح في الإنسان البسيط؛ فهو يرى أن الأدب لا يعيش في أبراج عاجية بل يولد من تفاصيل الرصيف ولغة الناس:

كتاب "شعرية اليومي" (2007): الذي تناول فيه تجربة الشاعر عدنان الصائغ، مفككاً آليات تحويل الصوالت اليومية العابرة كال حرب والحصار إلى نصوص مشحونة بالرموز والدلالات.
كتاب "لغة النقد الحديث في العراق" (2014): رصد فيه منهجياً تحولات الخطاب النقدي العراقي من الأطر المقالية التقليدية إلى آفاق النقديّة المعاصرة.
حضور إعلامي ريادي ومبادرات وطنية إلى جانب القصيدة والشرط النقدي، تميز الساعدي بحضور إعلامي وثقافي فاعل ومؤثر:



المراجعات في الدوائر الرسمية، واستمرت عدة أشهر بسبب خطأ في اسم الجد. فالاسم الصحيح هو «مال الله»، بينما كان المخطئ في السجلات «ما الله».

ولم تنته تلك المراجعات، ويصحّح الاسم، إلا بعد مراجعة محكمة الأحوال الشخصية، والتنقل بين دارتي النفوس والتجنيد، حيث حسم القاضي الأمر، وعُدَّ اسم «ما الله» مخالفاً للشرع، لأنه يحمل معنى ينفي وجود الله، فأمر بتصحّحه إلى «مال الله».

كنت طليقاً طوال تلك الأشهر، وقد خفّت حدة

يتبع



فهو المحاور المشاكس والذكي: من خلال تقديمه لبرامج حوارية وثقافية رصينة مثل "حبر" وأنت الشاعر: حيث تميز بطرح أسئلة غير تقليدية تستفز الوعي الأدبي وتوقّج لتجارب الكبار.

القيادة الثقافية والمبادرات: من خلال رئاسته لـ "لجنة الأعلام" العريقة، ودوره كمستشار ثقافي قاد وأشرف على إطلاق مبادرات حكومية نوعية؛ لدعم طباعة الكتب، رعاية الرواد من الأدباء والفنانين، وتنظيم المهرجانات الدولية التي تعيد لبغداد أنفها الثقافي.

إن تجربة الدكتور عارف الساعدي هي تجربة "قلق مستمر" وتوق لا يهدأ للجداد والأصالة. هو الإنسان الذي يكتب بصيغة المفرد ليعبر عن هموم وطن وشعب بأكمله، والمنقف الذي لم تزده المناصب والألقاب إلا تواضعاً وانحيازاً للناس البسطاء. لقد ظل وفياً للبحث الذي تعلمه في مضيق أجداده، ليتلقى قصائده شهاداً حياً على أن روعة الأدب الحقيقي تبدأ من طين الأرض وتنتهي بملامسة أرواح البشر.

التنمر لم يعد مزحة



صورة معدلة بقصد الإهانة، أو مقطّعة يُقتطع من سياقه لإثارة الضحك، أو وسماً يجتمع تحته الآلاف للسخرية من شخص واحد. وفي كثير من الأحيان، يشارك بعض المستخدمين في هذا السلوك دون أن يدركوا أنهم يسهمون في تضخيم الأذى، وأن كل مشاركة أو تعليق قد يزيد من معاناة إنسان لا يعرفونه.

وليس من الحكمة أن نقيس أثر الكلمات

أسرار غير مدرجة في القوائم



حستين جابر الحلو

عند إدراج أي موضوع في جدول الأعمال، تصادفنا عدة قوائم تشغل هذا المشروع أو ذاك، لا لسبب إلا التنظيم؛ فمن دونه يكون المشروع ضعيفاً، وقد يسقط في أيام معدودة.

وهكذا الحال عند وضع مجموعة من التدرجات الحياتية؛ إذ نجد بعضها يضع القوائم، ثم يعمد إلى تغييرها وإعادة ترتيبها بحسب الشكل والتشكل، من دون بذل جهد حقيقي أو إضافة نوعية. وهذا دليل واضح على أن أي عمل يحتاج إلى أن يكون مدوناً ومثبتاً في قوائم واضحة، بعيداً عن الأهواء والإضافات العشوائية.

ويبقى السؤال المطروح: هل كل شيء مدون في القوائم؟ قطعاً لا، لأن القوائم، بحسب طبيعتها، أنواع متعددة؛ فمنها القوائم الحسابية، والختامية، والاستهلالية، ولكل منها وظيفة وآلية عمل.

وأقولها بصراحة: إن القوائم قد تحتوي على أسرار متعددة، بعضها مهم، وبعضها قابل للتفاوض، على حساب التنازل أو المفاضلة بين مجموعة وأخرى.

ويبقى مسار تداولها محل استشهاد بياني أو إخفاء برهاني، تبعاً لطبيعة ما تنتجه من أسرار. وقد يتساءل سائل: هل الأسرار تُنتج؟

نعم، ولا سيما تلك التي لا تدخل في القوائم؛ فهي أسرار مصنوعة، قابلة للتفاوض، تُصنع في أماكن بعيدة عن الواقع المشاهد، وهي نتاج مضامين مؤطرة لا تقبل التوسع، وإنما تبقى حبيسة حلقة مفرغة بين معطيات مصرية دقيقة. ومن هنا يبرز العمل على إيجاد منفذ يتيح إدراج قرار ضمن إطار الاستثمار والإجراءات الرسمية.

وهنا نحتاج إلى أن نبذل أقصى الجهود، غير أن هذه الجهود كثيراً ما تُفرغ من مضمونها لأسباب موضوعية، الأمر الذي يتطلب وجود مجموعة قادرة على صياغة موقف واضح، نضع فيه مقدراتنا تحت عين الرصد والتطوير، بمعنى أن نجد مساحة حقيقية تمكننا من تطوير ذواتنا، ومن أقل صور التقدير أن تُدرج أسمائنا في قوائم ضمن مؤسسات أو مستوعبات يُعَدُّ بها.

ولا ينبغي أن يكون موقع أسمائنا في قوائم الانتظار، لأن الانتظار يقود إلى التراجع، والتراجع يفضي إلى التهميش والإقصاء، ولا سيما عندما يكون هناك من يسعى إلى صعود طبقة دون أخرى، أو اسم دون آخر. وإذا حدث ذلك، فإن القوائم ستغدو أداة بين الإظهار والإضمار، وبين الإعلان والإخفاء.

ونصل بعد ذلك إلى حقيقة مؤداها أن بعض الناس أصبحت قيمتهم تقاس بقائمة تصعد وتهبط وفق مستويات المصالح المالية، لا وفق المعايير الموضوعية أو القيمة. بمعنى أن هناك من يسعى إلى تحقيق مصلحته الخاصة ومصصلحة مؤيديه، في حين يُهمَّش الآخرون، ولذلك يضع هؤلاء ما يريدون في القوائم، ويستبعدون ما لا يريدون، بعيداً عن أي رقابة، لتصبح تلك القوائم حكراً على المقربين منهم اسماً ورسماً. وهكذا، وكما يقول ديفيد هربرت لورنس: "كل إنسان له نفس عامة ونفس خاصة، وذلك بدرجات متفاوتة..". وهذا القول يبين تغير درجات الفرد وتدرجاته بين الخاص والعام، وبالعكس، بما يؤكد - من منظور نفسي - أن الإنسان قد يتغير بتأثير المال والمنصب والمظهر.

لذلك، لا بد من مراجعة أنفسنا كلما عُرضت علينا القوائم، وأن نسأل: ماذا نكتب؟ ولماذا نكتب؟

وفي المقابل، فإن الكلمة الطيبة لا تقل تأثيراً عن الكلمة الجارحة، بل قد تكون سبباً في رفع معنويات إنسان، أو منحه ثقة بنفسه، أو تخفيف عبء يثقله. وإذا كان التعليق المسيء قد ينتشر بسرعة، فإن الكلمة الكريمة قادرة أيضاً على أن تترك أثراً لا يُنسى.

إن التنمر ليس دليلاً على قوة الشخصية، ولا علامة على خفة الظل، بل هو في كثير من الأحيان تعبير عن ضعف في الوعي الأخلاقي، وعجز عن احترام الاختلاف الآخرين. أما المجتمع الذي يرفض السخرية ويصون كرامة الإنسان، فهو مجتمع يرسخ قيم الرحمة والعدل، ويمنح أفرادها مساحة ليكونوا أنفسهم دون خوف من الإهانة أو الإزدراء.

ولهذا، فإن السؤال الذي ينبغي أن يسبق كل تعليق أو منشور ليس: هل سيضحك الناس؟ بل: هل يحفظ هذا الكلام كرامة الإنسان؟ فإذا كانت الإجابة بالنفي، فإن الصمت يكون أبلى من كلمة تؤذي، وأقرب إلى أخلاق تجعل الاحترام أساساً للعلاقات، والإنسانية معياراً لكل خطاب.

بما نشعر به نحن، بل بما تتركه في نفوس الآخرين. فما يراه شخص مزاحاً قد يراه آخر إهانة تمس كرامته أو تثير جرحاً نفسياً قديماً. ولذلك، فإن رقي المجتمعات لا يظهر في قدرتها على إطلاق النكات، بل في قدرتها على التمييز بين الدعابة البريئة والسخرية التي تنتقص من الإنسان.

كما أن مواجهة التنمر ليست مسؤولية الضحية وحدها، ولا مسؤولية الجهات الرسمية فحسب، بل هي مسؤولية المجتمع بأسره. فالأسرة تربي أبناءها على احترام الآخرين، والمدرسة تغرس قيم التعايش، ووسائل الإعلام تقدم خطاباً يعزز الكرامة الإنسانية. أما مستخدمو المنصات الرقمية فعليهم أن يدركوا أن الكلمة المنشورة ليست بلا أثر، وأن الحرية لا تنفصل عن المسؤولية. إننا بحاجة إلى إعادة الاعتبار للغة الاحترام في حياتنا اليومية، وإلى ترسيخ ثقافة ترى في الاختلاف بين الناس مصدراً للتعارف لا سبباً للاستهزاء. فالمجتمع الذي يعتاد السخرية من أفرادها يضعف فيه الشعور بالأمان، وتراجع فيه الثقة، ويصبح الخوف من النقد الجارح حاضراً في كثير من العلاقات، والإنسانية معياراً لكل خطاب.

الحقيقة الرياضي

الخميس

2026 07 30

العدد(3175)



الآسيوي يعلن

مباريات شباب العراق في تصفيات كأس آسيا تحت 20 عاماً

ضمن المعسكر الأخير استعداداً لتصفيات كأس آسيا تحت ٢٠ عاماً ، كما سيقم منتخب الشباب معسكراً تدريبياً في تايلاند يتضمن ثلاث مباريات ودية أمام الكويت وأندونيسيا، إضافة إلى مواجهة ثالثة أمام إيران أو ميانمار ، وكشف هاشم عن مواصلة المفاوضات مع إدارة ناديي اللاعبين أمين للحصول على موافقة تفرغهما، كون التصفيات تُقام خارج أيام فيفا دي.



عبد الجبار هاشم عن استعدادات الفريق لتصفيات كأس آسيا وقال «سنواجه أندونيسيا ودياً الشهر المقبل في تايلاند،



من أيلول/سبتمبر المقبل على الملعب ذاته. استعدادات الفريق وتصفيات كأس آسيا وقال «سنواجه أندونيسيا ودياً الشهر المقبل في تايلاند،



أيلول/سبتمبر المقبل على ملعب تشومبوري ، ويلاقي المنتخب في مباراته الأخيرة، المنتخب التايلاندي يوم السادس

يوم ٣١ آب/أغسطس المقبل على ملعب تشومبوري، بينما يلاقي المنتخب العراقي في أولى مبارياته في التصفيات، المنتخب التركمانستاني

الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم امس الاول الثلاثاء، عن جدول مواعيد مباريات منتخب شباب العراق في تصفيات كأس آسيا تحت ٢٠ عاماً ، ويلعب منتخب شباب العراق لكرة القدم (تحت ٢٠ عاماً) في المجموعة السادسة ضمن تصفيات كأس آسيا ٢٠٢٧، التي تقام مبارياتها في تايلاند خلال الفترة من ٢٥ آب/أغسطس إلى ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦، ويواجه المنتخب العراقي في أولى مبارياته في التصفيات، المنتخب التركمانستاني

اطووا صفحة ارنولد !



قاسم حسون الدراجي

يواصل الاتحاد العراقي لكرة القدم تحركاته لحسم ملف تجديد عقد مدربه، في وقت تشهد فيه المفاوضات مع المدير الفني الأسترالي غراهام أرنولد (62 عاماً)، بعض التعقيدات، بسبب تباين وجهات النظر بين الطرفين بشأن عدد من البنود الرئيسية في العقد، ويفضل المدرب الأسترالي توقيع عقد لسنة أشهر فقط ليتفرغ إلى عائلته بعيداً عن كرة القدم، في حين يسعى الاتحاد العراقي إلى إبرام اتفاق طويل الأمد يستمر أربع سنوات من أجل ضمان الاستقرار الفني للمنتخب.

ويرى الاتحاد أن الاكتفاء بعقد لمدة ستة أشهر لا يخدم مشروع المنتخب الذي تنتظره استحقاقات مهمة، تبدأ ببطولة كأس الخليج، ثم كأس آسيا، قبل مرحلة تتطلب الحفاظ على الاستقرار الفني استعداداً للاستحقاقات اللاحقة، ومن المنتظر أن يعقد الطرفان اجتماعاً جديداً خلال الأيام المقبلة، في محاولة لتقريب وجهات النظر والوصول إلى اتفاق نهائي يحسم مستقبل الجهاز الفني للمنتخب العراقي .

وامام ذلك فلا بد من اتخاذ القرار الحاسم وانهاء المفاوضات مع الأسترالي أرنولد ومنحه حقوقه المادية والمعنوية ورسالة شكر وتقدير لما قدمه خلال مسيرته مع المنتخب الوطني ، والاتجاه نحو اختيار مدرب آخر من الاسماء المميزة واصحاب السيرة والانجازات مع المنتخبات العربية او الآسيوية ، ومن بينها المدرب المغربي وليد الركراكي، وهو المرشح الأول لتدريب المنتخب حيث سبق أن أشارت تقارير عراقية وعربية إلى وجود الركراكي على رأس قائمة المرشحين، مستندة إلى خبرته الدولية والإنجاز التاريخي الذي حققه بقيادة منتخب المغرب إلى نصف نهائي كأس العالم 2022.

ويجب الاسراع في حسم هذا الامر ، لأن المنتخب الوطني تنتظره المشاركات القريبة في بطولتي خليجي 27 وكأس اسيا ، ويمر المنتخب الوطني حالياً بمرحلة (سيات)، لا يعرف متى تنتهي ، ومتى تتم تسمية المدير الفني لياشر عمله في دعوة اللاعبين لهاتين المشاركةين ، سواء من اللاعبين المحليين في الدوري العراقي او من المحترفين والمغتربين خارج العراق ، لاسيما وان اتحاد الكرة والمدرب الجديد مطالبان بهيكله المنتخب الوطني واعادة ترتيب اوراقه ، بعد المستوى (المتدني) الذي ظهر عليه في كأس العالم ، مع المطالبة بإبعاد عدد كبير من لاعبي الفريق ودعوة آخرين ، وضخ دماء جديدة من اللاعبين الشباب لاسيما من لاعبي منتخب الأولمبي والشباب ، بالإضافة إلى ما استكشف عنه مباريات الدوري الذي سينطلق منتصف اب المقبل ، بعد أن وصل عدد كبير من اللاعبين إلى مرحلة النضوب وتدني المستوى الفني والبدني في المنتخب الوطني . ونتمنى على رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم الكابتن يونس محمود التواصل والتنسيق مع المؤسسات الحكومية للحصول على الدعم المالي واللوجستي لاتمام صفقة المدرب الجديد ، والمباشرة بمرحلة الاعداد والبناء الجديد للمنتخب الوطني .



العراق ممثل العرب الوحيد في بطولة آسيا لطائرة السيدات المؤهلة للأولمبياد

الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة الطائرة امس الاول الثلاثاء، مشاركة ١٢ منتخباً في بطولة آسيا للسيدات ٢٠٢٦، المقرر اقامتها في مدينة تيانجين الصينية خلال الفترة من ٢١ إلى ٣٠ آب/أغسطس المقبل، والتي تعد مؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس ٢٠٢٨.

وقال رئيس الاتحاد العراقي لكرة الطائرة حبيب علي اللاوندي «إن المنتخب العراقي للسيدات سيكون الممثل العربي الوحيد في البطولة

القارية، في إنجاز يعكس حضور الفعّال لكرة الطائرة النسوية العراقية على المستوى الآسيوي» ، وأوضح اللاوندي أن «المنتخبات المشاركة هي العراق والصين (البلد المضيف) وإيران وأستراليا وكوريا الجنوبية واليابان وهونغ كونغ وإندونيسيا وكازاخستان وتايلاند وفيتنام والصين تايبيه».

وأضاف «أن البطولة تمثل فرصة مهمة للاعبات المنتخب الوطني لاكتساب الخبرة والاحتكاك بمنتخبات تعد من أبرز القوى على الساحتين الآسيوية والعالية»، مؤكداً أن «المشاركة ستكون اختباراً حقيقياً لقدراتهن وفرصة لإبراز مستواه في محفل قاري كبير».

وأشار إلى أن «النسخة الحالية تعد الـ٢٣ في تاريخ البطولة، وتشهد مشاركة ١٢ منتخباً آسيوياً، كما اكتسبت أهمية إضافية لكونها إحدى البطولات المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية لوس أنجلوس ٢٠٢٨».

وجرت امس الاول الثلاثاء قرعة بطولة كأس آسيا ٢٠٢٦ للكرة الطائرة للسيدات وأوقعت المنتخب الوطني العراقي في المجموعة الأولى (A)، إلى جانب منتخبات الصين (البلد المضيف)، والصين تايبيه، وإيران.



اليوم.. نبط الشمال يواجه النصر السعودي في بطولة غرب آسيا للسيدات بكرة القدم

الحقيقة / خاص

الهلل السوري في مباراته الثانية يوم السبت الموافق الأول من آب/أغسطس المقبل. وفي السياق ذاته، سعى اتحاد غرب آسيا الحكم المساعد الدولي العراقي محمد لؤي صبحي ضمن الطاقم التحكيمي المكلف بإدارة مباراة الاتحاد الأردني وأكاديمية بيروت اللبناني، ضمن منافسات البطولة ، ويأتي اختيار الحكم العراقي تأكيداً لحضور الكوادر التحكيمية العراقية في البطولات الإقليمية، بالتزامن مع مشاركة فريق نبط الشمال ممثلاً لكرة القدم العراقية في منافسات البطولة.

يستهل فريق نبط الشمال ممثل العراق اليوم الخميس ٣٠ تموز ، مشواره في النسخة الثالثة من بطولة أندية غرب آسيا لكرة القدم للسيدات بمواجهة فريق النصر السعودي، فيما اختبر حكم عراقي للمشاركة في إدارة مباريات البطولة ، وأعلن اتحاد غرب آسيا لكرة القدم جدول مباريات البطولة التي تستضيفها مدينة الزرقاء الأردنية، حيث يلتقي نبط الشمال نظيره النصر السعودي اليوم الخميس الموافق ٣٠ تموز/يوليو الجاري، قبل أن يواجه

ملعب الزوراء

يحتضن مباريات الشرطة في دوري أبطال آسيا ٢

الحقيقة / خاص

يوم ١٨ اب / أغسطس ٢٠٢٦ موعداً لاقامة مراسم قرعة دور المجموعات لبطولة دوري أبطال اسيا ٢ لموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، وذلك بالتزامن مع قرعة دوري أبطال اسيا للنخبة في العاصمة الماليزية كوالالمبور .

يذكر ان نادي اهلي جدة السعودي قد توج بلقب دوري أبطال اسيا ٢ للموسم الاخير ٢٠٢٥-٢٠٢٦، ويأتي اختيار ملعب الزوراء لاحتضان مباريات الشرطة الاسيوية لما يتمتع به من جاهزية فنية وتنظيمية تستوفي وحده الاتحاد الآسيوي لكرة القدم



متطلبات الاتحاد الآسيوي، في خطوة تمنح ممثل الكرة العراقية فرصة خوض مبارياته القارية على أرضه وبين جماهيره ، وتعد بطولة دوري أبطال اسيا ٢ ثاني أعلى مسابقات الاندية في القارة ، وتضم اندية من مختلف الاتحادات الاسيوية، حيث يتنافس المشاركون على التأهل الى الادوار الاقصائية وصولاً الى المباراة النهائية والتتويج باللقب القاري.

جهاز العراق يفتح باب المشاركة في بطولة أندية غرب آسيا بالأردن

الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد العراقي للجهاز امس الاول الثلاثاء، فتح باب المشاركة أمام الأندية العراقية في بطولة أندية غرب آسيا للرجال والنساء، المقرر إقامتها في المملكة الأردنية الهاشمية خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وقال عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد حيدر محسن الياسري «إن الاتحاد فتح باب التسجيل أمام الأندية للمشاركة بفرقها في البطولة، التي ستقام خلال الفترة من ٢٨ تشرين الأول ولغاية ٢ تشرين الثاني ٢٠٢٦، استناداً إلى الدعوة الرسمية الواردة من اتحاد غرب آسيا للجهاز».

ودعا الياسري الأندية الراغبة بالمشاركة إلى التواصل مع إدارة الاتحاد العراقي للجهاز



ورد في الدعوة الرسمية. وأكد أن البطولة تمثل فرصة مهمة للاعبين ولاعبات الأندية العراقية للاحتكاك واكتساب الخبرات وتعزيز حضور الجهاز العراقي على المستوى الإقليمي ، وأشار إلى أن اتحاد غرب آسيا يكتشف جهوده

لاستكمال إجراءات التسجيل والاطلاع على تفاصيل البطولة والفئات العمرية وشروط المشاركة، وفقاً لما





من 2006 إلى 2026.. تدهور إيطاليا بالأرقام

الحقيقة - خاص

منذ إحرازها لقبها العالمي الرابع قبل أكثر من عشرين عاما، شهدت مكانة إيطاليا على الساحة الكروية العالمية تراجعاً كبيراً، ما يجعل مهمة المدرب الجديد-القديم روبرتو مانسيني الذي عين الثلاثاء الماضي، شاقة لوقف هذا التدهور أو حتى قلبه رأساً على عقب.

ومنذ فوزها في نهائي مونديال ألمانيا في التاسع من يوليو (تموز) 2006 في برلين على فرنسا ونجمها زين الدين زيدان ببركلات الترجيح (1-1 بعد التمديد)، أضافت إيطاليا لقباً أوروبياً إلى سجلها،

وكان ذلك أيضاً بقيادة مانسيني، لكنها راكمت في المقابل سلسلة من خيبات الأمل. في 31 مارس (آذار) الماضي، عاش «الأتزوري»، بقيادة جينارو غاتوزو آنذاك، كابوساً في زينيتسا خلال نهائي الملحق الأوروبي أمام البوسنة والهرسك، بخسارته بركلات الترجيح ، وكما حدث في تصفيات مونديال 2018 أمام السويد، وفي تصفيات مونديال 2022 أمام مقدونيا الشمالية، فشل المنتخب الإيطالي في تجاوز عقبة الملحق أمام منافسين كانوا نظرياً في متناوله ، وهذه المرة الأولى التي تغيب فيها قوة كروية كبرى من بين الدول الثماني المتوجة بكأس العالم مرة واحدة على الأقل

عن ثلاث نسخ متتالية من المونديال. وفي عام 2010 تعادل حاملو اللقب مع الباراغواي (1-1)، ثم مع نيوزيلندا (1-1)، قبل أن يودعوا البطولة بعد خسارتهم أمام سلوفاكيا (3-2)، محتلين المركز الرابع والأخير في مجموعتهم بنقطتين فقط ، وبعد أربعة أعوام استولت إيطاليا مشوارها بفوز مهم على إنجلترا (2-1)، قبل أن يتبدد كل شيء بخسارتين بنتيجة واحدة (0-1) أمام كوستاريكا والأوروغواي.

وأشرف على المنتخب في مباراتين وديتين خلال شهر يونيو ، ويحتل المنتخب الإيطالي حالياً المركز الخامس عشر في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بعدما كان يحتل المركز الثاني عالمياً عقب تتويجه عام 2006.

ومنذ ذلك الحين، واصل تراجعته تدريجياً في سلم الترتيب حتى هبط إلى المركز الحادي والعشرين عام 2018 بعد مونديال روسيا. ثم استعاد بعض بريقه بفضل إحرازه كأس أوروبا عام 2021، عندما صعد إلى المركز الرابع، لكنه عاد وخرج مجدداً من قائمة العشرة الأوائل في عام 2024.

شعبية ميسي تنعش السوق السوداء وتجعله الأكثر تقليداً في المونديال

الحقيقة - خاص

كشف موقع "ذا أثلتيك" أن هيئة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية صادرت أكثر من 445 ألف قطعة مقلدة مرتبطة بكأس العالم 2026، من بينها قمصان مزيفة للمنتخبات، خلال عمليات أمنية نفذت على مستوى الولايات المتحدة أثناء البطولة، وكان قميص ليونيل ميسي الأكثر تعرضاً للمصادرة.

وقالت السلطات إن الخسائر التي تتكبدها الصناعة بسبب هذه التجارة غير المشروعة تقدر بنحو 32 مليون دولار، وقبل المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب ميتلايف في ولاية نيوجيرسي، أطلقت السلطات عملية حملت اسم "صافرة النهاية"، استهدفت التصدي لبيع وتوزيع المنتجات المقلدة.

وشهدت الأكشاك المؤقتة في المناطق السياحية المحيطة بساحة تايمز سكوير بيع قمصان منتخب الأرجنتين بأسعار تراوحت بين 30 و40 دولاراً، مقارنة بالسعر الرسمي البالغ 110 دولارات لقمصان شركة أديداس ، وتجمع مشجعو الأرجنتين

هناك قبل المباراة النهائية، وكذلك بعد خسارتهم للقب، وكان قميص "ميسي 10" الأكثر طلباً، وفي مدينة نيويورك وحدها

أسفرت 2000 عملية ضبط للطرود، إلى جانب تفتيش 1400 رحلة وشحنة بضائع، عن مصادرة 65 ألف قطعة مقلدة.

أما في المدن الأمريكية الإحدى عشرة المستضيفة للمونديال، فنفذت جهات إنفاذ القانون، بالتعاون مع المركز الوطني لتنسيق

حقوق الملكية الفكرية، مدامات للأكشاك المحيطة بالملاعب ومراكز المدن ضمن عملية "لاعب الفريق"، وشهدت ميامي مصادرة

16 ألف قطعة، وهيوستن 12 ألفاً، فيما صدرت 16 ألف قطعة إضافية في مدينة تورونتو الكندية، إحدى المدن المستضيفة للبطولة.



أسطورة السباحة الأمريكي فيليبس

كنت على وشك الانتحار في 2012

الحقيقة - خاص

تحدث بطل السباحة الأمريكي السابق مايكل فيليبس عن تفاصيل الأزمة النفسية الحادة التي مر بها عقب الاعتزال في عام 2012، وذلك خلال مشاركته في فيلم وثائقي أعذته صحيفة «ليكيب» الفرنسية وسلط الضوء على مدربه بوب بومان، الذي يتولى حالياً تدريب السباح ليون مارشان. وأوضح فيليبس، الذي عاد للمنافسات بعد عامين من اعتزاله، أنه فكر في إنهاء حياته، خلال تلك الفترة الصعبة ، وفي أعقاب «أولبياد لندن 2012»، والتي حصد خلالها فيليبس 6 ميداليات؛ منها 4 ذهبيات، قرّر السباح الأمريكي الاعتزال، لكن المرحلة التي تلت ذلك القرار كانت مظلمة للغاية، وعانى فيليبس فقدان المعنى في حياته، مما دفعه للتفكير الجدي في الانتحار، حيث كاد الأمر يتحول إلى مأساة حقيقية.

وقال فيليبس، البالغ من العمر 41 عاماً: «لم أكن أرغب في الاستمرار على قيد الحياة. لم أكن أملك سوى 30 مليونيراً من المؤمنين في تلك الليلة، ومن حسن الحظ أنني لم أمتلك كمية أكبر، وإلا كنت قد تناولتها بأكملها. كانت تلك أكبر إشارة تحذيرية لي».

إنفانتينو مطلوب للمثول أمام «الكونفرس» بسبب علاقته بترمب

الحقيقة / خاص

فتح جيمي راسكين كبير الديمقراطيين في اللجنة القضائية بمجلس النواب الأمريكي، تحقيقاً يستهدف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جيانسي إنفانتينو، مطالباً بالحصول على وثائق تكشف طبيعة العلاقة بين فيفا والرئيس الأمريكي دونالد ترمب وإدارته. وبحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية، بعث راسكين رسالة إلى إنفانتينو، طالبه فيها بتسليم جميع الوثائق والمراسلات المتعلقة بأي هدايا أو مدفوعات أو مزايا قدمها فيفا إلى ترمب أو مساعديه أو أفراد أسرته، إضافة إلى سجلات الزوار الخاصة بمكاتب فيفا في برج ترمب، التي افتتحتها الاتحاد الدولي العام الماضي في نيويورك. كما طلب أن يخضع إنفانتينو لجلسة استجواب رسمية وثائقياً.

وتصاعدت الانتقادات خلال كأس العالم، بعدما أجرى ترمب عدة اتصالات بإنفانتينو طالب خلالها بإعادة النظر في إيقاف مهاجم المنتخب الأمريكي فولارين بالوغون إثر البطاقة الحمراء التي تلقاها. وبعد ذلك، علّق فيفا العقوبة، ما سمح للاعب بالمشاركة أمام بلجيكا في دور الـ16، وهو قرار أثار استياء عدد من المنتخبات والاتحادات الكروية، وأعاد الجدل بشأن وجود تدخلات سياسية في قرارات الاتحاد الدولي.

كما ظهر ترمب إلى جانب إنفانتينو



الحقيقة / خاص

سيشهد الموسم الجديد من الدوري الإنجليزي الممتاز، تطبيق تجربة جديدة تهدف إلى الحد من لجوء حراس المرمى إلى ادعاء الإصابة لإيقاف سير اللعب أو منح المدرب وقتاً إضافياً لإعطاء التعليمات. وقال الاتحاد في بيان: حصلت كرة القدم الإنجليزية على موافقة المجلس الدولي لتطبيق تجربة جديدة تتعلق بإصابات حراس المرمى خلال موسم 2026-2027، في إطار التزامها المستمر بالحفاظ على سرعة وإيقاع المباريات. وأوضح أن الهدف منها هو معالجة الحالات التي تُستغل فيها إصابات حراس المرمى لتعطيل زخم المباراة، أو إبطاء اللعب، أو منح الأجهزة الفنية فرصة لتوجيه تعليمات تكتيكية للاعبين. ومن المقرر أن تنطلق منافسات الدوري الإنجليزي في 21 أغسطس، عندما يستهل أرسنال حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة كوفنتري الصاعد حديثاً، على ملعبه.

العد حتى 10

بموجب التجربة الجديدة، إذا توقفت المباراة بسبب إصابة حارس المرمى فسيُسمح للمدرب باختيار لاعب من لاعبي الميدان لمغادرة أرض الملعب فوراً، وسيبقى اللاعب المختار خارج الملعب لمدة لا تقل عن دقيقة واحدة بعد استئناف اللعب.



ورئيسي وزراء كندا والمكسيك خلال مراسم تتويج إسبانيا بلقب كأس العالم على حساب الأرجنتين، بعدما تابع النهائي إلى جانب رئيس فيفا من المقصورة الرئيسية، قبل أن يتعرض الثنائي لصيحات استهجان من الجماهير عند نزولهما إلى أرض الملعب.

وقال راسكين في رسالته إن انتخاب إنفانتينو كان يفترض أن يمثل بداية جديدة تنهي عقوداً من الفساد والفضائح، إلا أنه اتهمه

بإضعاف منظومة الرقابة داخل فيفا، بعدما همّش لجنة الأخلاقيات وأبعد معظم أعضائها، معتبراً أن غياب الشفافية سمح له بتعزيز علاقاته مع إدارة ترمب للإضرار بالمستهلكين الأمريكيين، من خلال ممارسات وصفها أستاذ قانون في جامعة نيويورك وأحد أعضاء لجنة الأخلاقيات السابقين بأنها «رشوة قانونية».

كما تناولت الرسالة سياسة بيع تذاكر كأس العالم، التي تخضع بالفعل لتحقيقات من عدة مدعين

عامين في الولايات المتحدة، بسبب اعتماد نظام التسعير المنغبر، واتهم راسكين فيفا باستغلال علاقتها المميزة مع إدارة ترمب للإضرار بالمستهلكين الأمريكيين، من خلال ما وصفه بالمغالاة غير القانونية في الأسعار وأساليب بيع مضللة خلال البطولة. ومنح عضو الكونغرس فيفا مهلة حتى التاسع من أغسطس (آب)، لتقديم الوثائق المطلوبة وتحديد موعد جلسة الاستجواب، علماً بأنه لا يملك صلاحية إجبار إنفانتينو على المثول أمام اللجنة ما لم يحصل على دعم الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب. وأشار التقرير إلى أن العلاقة بين فيفا والإدارة الأمريكية لا تقتصر على كأس العالم 2026، إذ تستعد الولايات المتحدة لاستضافة الجزء الأكبر من مباريات كأس العالم للسيدات 2031، كما تتزايد التكهات بإمكانية استضافتها أيضاً كأس العالم للرجال 2038.

مع اقتراب أربعينية استشهاد الامام الحسين عليه السلام وال بيته وأصحابه الكرام، تتقدم (الحقيقة) بواصر العزاء والمواساة للأمة الاسلامية والشعب العراقي، وتقدم لكم مجموعة من القصائد والمراثيات الحسينية :

الى الامام العباس عليه السلام

انت طش الماي والشوف الندي
ويبر ليل التمام
الرمح الظلمة لخواته
يائذه الجس النده كيل الصباح
وفرز الغافي لصلاته
انت راي الما طغت دنيا على دينه
وتعصف الصحرة وتكص عود الذبول
اوتصح دنيا المبلله وما تشتهيها وتتهدم
اليسد عينه الزيف او مايسد عينه الحلم
يا ابو فاضل.. جنت تدري
الدرب ركضة تابسين
او ماي البئكل الزلم
ياابو فاضل انت شوك الواكفات
لما عبر متهن خيال من الخيم
من الفطور التضح من شفافهن يتوهسن
اوتكسرن حدر الرواك
التنفض عليه الحرب من شوكه دم
اوما تضبيع انت بحزنهن
وما يسد الشوف الاحمر
عين برواك الخيم
وتظل رايه على النهر تومي لعطشكم
او يظل بيه سوال من الحلم
يا كمر ياظشارك الغيض شيلمك نجم



وانت ما تجزاك وحشة
يا كمر من شوك زينب نجمة تندك كيل
وانت من تخفت عيونك
تشرب الصحرة نبتها ويشرب الجربة رمل
اويشرب المامش الحنة من الجفوف
ويجمد بعينك الذاري
اومن شدة شوك البصرك
تنشد حسين اعلى اخوك
يانهر يترس مجانك
والعيون التانتك تشيخ الجاري
وغيضها يهدم الجروف

انت راك الرمل من تنخاك شجرة
واسمك يرهق الماي اعلى الجذر
انت ذاك الباجر يمولون عنه
السهم ظل تارس عيونه وماترس عينه العذر
مئين ما تبدي الدروب
بلايه راسك ما تنفض
وشوك من ليل العبي يجمل الدرب
وتوصل وجفك يشيل من النهر نيه عطشكم
او يكتب جفوفك ثكلها
وحزك على الماي دم ما يكتب
ويبس الدم بضواك وتشتعل



امير ال جدوع

انت يا رقة جرح كيل النزيف
وخيط من نكل الهلال اعلى الصباح
انت شوك الخافين
او شرهت اخر شوف من طبكت عيون الينذبح
ياضوه الكيل النده تجزي الرموش
وعن خواتك ما يعطلك ماي ويتركك رمح
كمزليل وما تشح
والوراك عيون يوميك عطشها
وتيبس لحد الجرح
يابو فاضل

هونك ياظعن

رعد حميد السماوي

هونك ياظعن هونك هونك لاتسج بعيد
اخاف بعيد يردونك وين الحادي بيك يريد
.....
هونك ياظعنك ابليل وين تريد بيهن وين
كل اهلي وعمامي وياك واخواني وابوي حسين
كله المن عفت دارك ؟ والمن بالاهل ناوين
تنوح الدار وي نوحى تزيد الآله بجروحي
عليهم فرقت روعي وابجي والبجة شفييد
.....
هنا ياظاعن بهالليل احبر ليل لو ليك
عليلة وكلي ويل بويل وين اكرد على ويلك
ليل الوحشة خانكني من هالليل انا دخيلك
فراك الاهل ياثيريني لجلك دمعتي بعيني
وين امي التواسيني ويسمعها الكلب ويهيد
.....
وين يريد حادبكم هالطوح يمينه يلوح
لايبة واصبح بصوت صوتي من البجة مبوح
عليلة والكلب مالوم زدتو جروح فوك جروح
لامنكم خبر يااحباب لاجف اليك الباب
من الفكرة دليلي انصاب ولافاد جرح تضמיד
.....
اتفكر محاري البيت من كلهم صبح خالي
اصيحن وين راخو وين عافوني لسقم حالي
اهلي ولاخير عنهم عسى لايرخص الغالي
اعالج علتى بروحي واكول الموت اشوالي
حسبت حساب ملوني عليلة ومايريديوني
لون عابال ذكروني وخذوني وياهم ايد يايد
هونك ياظعن هونك

بيا رمح مشيول سرك؟

ما عرفتك باليطوفون على كبرك
شيخ لثورة وحزنها
وناسها الشالت غصنها
بيك جم لجمة وقريت الله على كيفك
بيك جم غربة ..
وخذيت الناس تستانس بطيفك
انت وين وين ادورك
كل علك يندلني باسمك
وكل صريقة تصيخني الكاك الها في
شمالهم لجموا العيد
شمالهم باعوا عزيز الله على ري
انت وين.. انت وين ...وهم وين ؟

ودي تنبده السما برودة على صدرك
ادري مذبوح ..
وبعدني الخوف ياخذني على نحر
ليش نحرك ليش حركك يچوي كلبى
وجفك شما ينكص اصبع
تختل الدنيا بحزنها
ليش جفك ما كمل عاشور بيه
انت وين وين ادورك
انا اريد عيونك ادليني بيك
شيخ لثورة عرفتك ما عرفتك للذهب
انا شفتك من اخوك اتبده يمك
انا شفتك من خذيت الناس بيدك

انت وين بيا حزن ..
بيا رمح مشيول سرك ؟
ليش وي كل دمه ادورك
ليش بوجوه الحماميل وتعبيهم
اتعب وارجع وادورك
انت بتياب اليتامه .. تضبيع شم
وبالخيز الكاك ابو
انت خير ..لجن هاي الدنيا ماتندل عطرها
وانت علك الناس عطر
ليش كل ما اسمع بتابوت اذكرك رمحهم
ليش كل ما اسمع بمذبوح اصبرك
ليش اعطش من اذكرك



باسم الخافاني

نأر الله

نوره زاهر ..للصاير ..بالمشاعر
اسمك ياثار الله
.....
اسمك بطارف لسانى ..ورسمك بدلاي
غانى
لمحكمة حبك خذونى .. وانه باحضان
المنافى
وابقلم ايمان كلبى ... وقعت فوك اعترافى
واعترف لوما وجودك ... منازل وحي
القوافى
افكار .. واشعار .. منك وحي الالهام
وابيات ..هيهات..توصفك يايدى التام
اغلى ثاير ..دمه فاير ... بالمشاعر
اسمك ياثار الله
.....

حييت .. حسيت .. اكرب من ضي عيناى
اهواك والكاك.. كل لحظة تعيش وياى
بيك افخر ..وانت صاير ..بالمشاعر ..
اسمك ياثار الله
.....
جلت الخالق صفاته ..الشيدت بنبان
مجدك
حبك اتملك شعورى .. ومهجتي لانت
بسدك
انت مجمل كل حياتى .. ولاحياة بغير
ودك
وانت مركز للمشاعر ..ملتقى الارواح
عندك
مكتوع ..مرفوع .. راسك بين الكرار
هالراس للناس ..كوكب يهدي الاصرار

جابر الكاظمي

يحسين ..من العين ..حيك ينبح مجراه
بكل بيت خطيت .. اسمك ياثار الله
بالخواطر.. بالضمائر ..بالمشاعر ..
اسمك ياثار الله
.....
من بدت ساعة حياتى .. وابدت لحظات
عمري
شفتك تعيش بكيانى ..حبك بشريانى
يجري
وعالارض خطوة اعله خطوة .. محبتك
ويايه تسري
ماغيت عن فكرى لحظة ... بكل وكت
انت اعله فكرى

كضت شدت محاملهم

واذا يعطش .. اظل قران اقراله
وجعلنا من الماء كل شيء حي
الما مشمول بس حسين وعياله
اعطش لا يظل بخاطرك على الماي
اذا ما انت تعطش محد بحاله
عبدالله اخذني وياك باجر موت
باجر وحدك تسحكك الخياله
باجر وحدك بحضن الحسين تموت
وترد للخم فوك العطش تجماله
باجر على الرمح لمن يصير الليل
المن تشكي كلمن ملتقي بحاله

وما اعرفه منوه الباسني وشاله
ومدري شصار يمكن بجت حتى الكاع
كب ترابها وتيهت شياله
ومدري شلون ..كمت اركض على الحيطان
ادور بالهوى بلكي اثر الكاله
وكمت اتملس الحيطان واحجي وياه
عبدالله تعال .. اختك بيا حاله
من شبيكتك جنت دكلي امشي وياي ..
واصعد على الجواد الانت خياله
ونكضي الدرب تحجيلي
على ابوي حسين

وتذكرت روعي وكمت انعاله
لدول اليعوف اخته يروح ابيش
غير الي يخام بحضن يحلاله
غير يريد الي بعمره يعرف شيكول
وانه اعرف اخوي شبيه من خياله
احسبوني امه واخذوني
الطريق ابعيد
الي يسافر .. يسافر هو و عياله
باجر لو عطش يعطشلي .. مو للماي
ما يعطش بريجه يعطش اباله
وتشابكنه وعطشنه بكتر ما باجين

بيدي دواي وبيدي هديماتي
عيني لبوي وعين لعماتي
مو لازم اركب على الناكه
تمشي برجليها المشتاكه
كضت شدت محاملهم التنطي مراد
وكلمن على الناكه يصعد عياله
وانا ادكول مو منهم هذاك اليوم
محد كالي تروحين لو لاله
وشلت عبدالله وادنيت يم النوك
وبجه عبدالله يمكن حاس بالخاله
كتله اسم الله عبدالله شتريد دكول

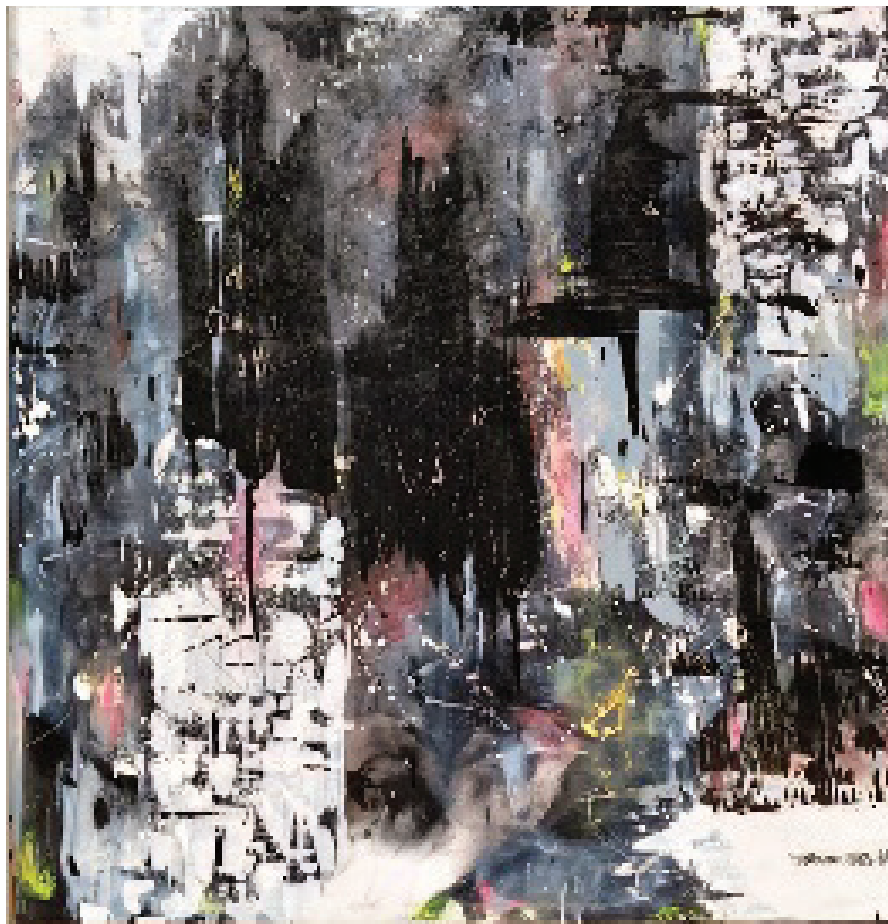


حيدر الشيباني

الفنان التشكيلي أكرم علي..

الانتقال من الحروفية الي التجريد

تُعدّ الدلالات الجمالية للحرف العربي من أبرز القضايا التي شغلت الفنانين والباحثين في الفن العربي المعاصر، إذ تجاوز الحرف وظيفته اللغوية بوصفه وسيلة للكتابة، ليغدو عنصراً بصرياً مستقلاً يمتلك طاقات تشكيلية ورمزية وتعبيرية واسعة، أسهمت في ترسيخ حضوره بوصفه أحد أهم مرتكزات الفن العربي الحديث والمعاصر.



وجدانية وروحية. كما أسهم الحرف العربي في بناء خطاب بصري عربي معاصر، إذ اعتمد الفنانون وسيلة للتأكيد على خصوصية الهوية الثقافية العربية في مواجهة الهيمنة البصرية الغربية، مع المحافظة على الانفتاح على منجزات الفن الحديث وأساليبه.

وفي هذا السياق، يرى بول كلي أن الفن لا يعيد إنتاج المرئي، بل يجعلنا نرى.

وهي رؤية تنطبق على الحرف العربي عندما يتحول من أداة للقراءة إلى بنية بصرية تكشف أفاقاً جمالية جديدة. من هنا يمكننا اكتشاف قدرة الحرف العربي على إنتاج المعنى الجمالي حتى عندما يتخلى عن وظيفته اللغوية، وعليه لا يُنظر إلى الحرف العربي بوصفه مجرد وحدة كتابية، بل باعتباره بنية تشكيلية متكاملة تتفاعل فيها الخطوط والكتل والإيقاعات

رحيم يوسف / بغداد

وتتجلى القيمة الجمالية للحرف العربي في مرونته الفائقة وقابليته للتحويل، فهو يمتد وينحني ويتشابك ويتداخل، بما يتيح للفنان بناء تكوينات متوازنة تقوم على الإيقاع والحركة والوحدة. كما يسهم تكرار الحروف وتنوع أحجامها واتجاهاتها في خلق إيقاع بصري يضاهي الإيقاع الموسيقي، حيث تنتظم العلاقات بين الكتل والفراغات ضمن بنية ديناميكية متماسكة، ولا تقتصر أهمية الحرف على خصائصه الشكلية، بل تمتد إلى أبعاده الرمزية والتعبيرية؛ إذ قد ينفصل عن معناه اللغوي ليغدو رمزاً للهوية العربية والإسلامية، وعلامة ثقافية تستحضر الذاكرة والتراث والانتماء. وفي الوقت نفسه، يستطيع الفنان توظيفه للتعبير عن الانفعالات النفسية والروحية من خلال كثافة الخطوط، وحرية الحركة، والعلاقات اللونية، دون أن تكون قراءة النص شرطاً لإدراك قيمته الجمالية. وفي الكثير من التجارب الفنية الحديثة، يتحول الحرف إلى شكل تجريدي خالص يفقد قابليته للقراءة، ويكتسب استقلالاً بصرياً بوصفه خطاً وكتلة وإيقاعاً، كما يتجلى في أعمال العديد من فنانسي الحروفية العربية. وتتميز هذه القيمة من خلال العلاقة المتوازنة بين الشكل والفراغ، حيث تؤدي المساحات البيضاء دوراً لا يقل أهمية عن الخطوط، فتمنح التكوين توازناً وحيوية وعمقاً بصرياً، كما يرتبط الحرف العربي أيضاً ببعد روحي عميق، نتيجة اقترانه التاريخي بالقرآن الكريم وفنون الكتابة المقدسة، الأمر الذي يضفي على العمل الفني إحساساً بالتأمل والسكينة، ويمنحه أفقاً يتجاوز الجانب الشكلي إلى أبعاد

داخلية، بالتوازي مع توزيعه للألوان الباردة في أسفل السطح. وفي سطح آخر يؤكد التحول نحو التجريدية التعبيرية عبر الكتل البنائية الواضحة باللون الأسود المتراكم، والمتعرض للحك والشطب، في صراع واضح مع الألوان الرمادية والبيضاء، فيسعى من خلال هذا السطح إلى تجسيد الحركة والإيقاع، ليصبحا المكون الأساسي للعمل. وفي سطح آخر نكتشف قدرته على ممارسة الاختزال إلى أقصى درجاته، ليصبح الأسود مركز الثقل النفسي، ويتحول الأبيض إلى عنصر مشارك في تكوين المعنى، لا بوصفه خلفية للسطح، فيخلق الفنان هنا علاقة جدلية بين الامتلاء والفراغ. كما يحاول الحد من هيمنة الأسود عبر الضربات الصفراء الصغيرة، التي تمثل انفعالا لحظوياً رافق عملية الخلق.

وعلى الرغم من أن التجربة ما تزال في طور تحولها باتجاه استلهاام واقع مديني متغير، فإنها تسعى إلى إنتاج الأثر، عبر كشف العلاقات الخفية بين الكتل والألوان والإيقاعات، وتحث المتلقي على الإسهام في استنباط المعاني وإنتاجها. ولعل قوة هذه التجربة تكمن في تحولها نحو البحث عما هو متوار خلف الأثر، وفي تجاوزها البعد الشكلي، ومنح الفنان حرية أوسع في التصرف بسطوحه التصويرية. وأخيراً، فإن أكرم علي يحاول بناء لغة بصرية جديدة، قوامها اللون والخط والأثر، في تكوينات بنائية تحمل بصمته الخاصة، وتنتمي إليه وحده.

قدرتها على التحول، من خلال النأي بسطوحه عن الحروفية، أو التخفيف من حدتها، كما حدث مع الزخرفية سابقاً، ليسير باتجاه التجريد المطلق إلى حد ما، فتتحول السطوح إلى مساحات لونية تشير إلى فهمه العميق للقدرات التعبيرية الكبيرة التي يمتلكها اللون، عبر إدراكه الدقيق لفلسفة الألوان. إن سعي الفنان نحو بناء تجربة تتجاوز تجربته الحروفية، التي أكد حضوره فيها، يتجلى بوضوح في أعماله الأخيرة، التي تؤكد ما ذهبنا إليه من أنه تحول كلياً باتجاه التجريد. فقد تخلت هذه الأعمال عن الحروفية تماماً، واتجهت صوب التجريدية التعبيرية التي تميل، إلى حد ما، نحو الهندسية، عبر اشتغالات تنحو إلى البناء والتفكيك والاختزال.

وتمثل هذه الأعمال تطوراً واضحاً في التجربة، من عوالم الحرف وتشكيلاته التي يمكن الإمساك بها بصرياً، إلى عالم يغلب عليه الانفعال وهو يسير باتجاه الأثر. ففي أحد أعماله الأخيرة، التي تؤكد تطور التجربة، ثمة شبكة واسعة من الخطوط السوداء تهيمن على السطح، ليقترّب من التجريد الهندسي وتأثيراته الواضحة. ولا تبدو الأشكال مجرد عناصر زخرفية، بل وحدات تتجاوز لتبني فضاء يحمل إichاعات معمارية تتجاوز مع روح المدينة، ولعل مرد ذلك إلى سيل التغيرات الصادمة التي تتعرض لها المدينة.

ومع ذلك، يحاول الفنان التحايل على هذا الشعور عبر اللون الأحمر المسيطر في الخلفية، في محاولة لمنح العمل طاقة

التعبير، فيجعل الحرف حاملاً للدلالات، وإن توارى خلف الزخرفيات القصيدة التي يلجأ إليها الفنان أحياناً، باعتبارها معادلاً موضوعياً للحرف، لأنها رافقه تاريخياً منذ انطلاق الخط العربي.

غير أنه يحاول، قدر الإمكان، الابتعاد عن الزخرفية لصالح الحرف، من أجل التخفيف من طغيانها، وبذلك تخسر موقعها لصالح اللون، بوصفه كتلاً مصاحبة للحرف، أو حاضنة له، أو مستقلة تسير بالتوازي معه في السطوح التصويرية. وهنا تكمن قدرة الفنان على بناء تلك السطوح عبر خلق توازن داخلي لا يمكن الإمساك به بسهولة، وهو ما يتمكن منه لأنه درس فن التصميم وقام بتدريسه أيضاً، وبذلك فهو يعرف جيداً جغرافية السطوح وآلية توزيع المفردات التي يحتاج إليها السطح، والتي تشكل ميزاته الجمالية.

فثمة توازنات محسوبة بعناية في السطوح التي يبنيها، وهي السطوح التي يبني من خلالها مشروعها الفني؛ ذلك أن التجربة لا تنتمي إلى التجارب الحروفية التقليدية، بل تنزع إلى الانفلات منها نحو بناء عالم خاص يرتكز على الحرف، ومع ذلك يسعى إلى بناء تجربة جمالية موازية عبر آليات يعرفها جيداً ويشغل عليها. ولذلك يلجأ، في بعض السطوح، إلى خلق شخصيات تُبنى بالحروف، محاولاً قدر الإمكان التخلص من هيمنة الحرف بكل الطرق الممكنة، ومنشئاً علاقات تربط العالم بالذاكرة والهوية البصرية.

ثم يلجأ إلى خطوة أخرى تمتلك

وعبر محاولات جادة تمكن من خلالها من المزاجية بين الحرف واللون والتشخيص على السطوح التصويرية، وصولاً إلى سطوح تخلو من الحرف والتشخيص، متجهاً نحو التجريد المطلق.

يكتب الفنان الأمريكي إيفيند إيرل: "لأنني لا أخطط مسبقاً أبداً، فإنني أترك نفسي تنقاد إلى الغريزة والذائقة والحدس." ويشير هذا القول إلى روح الغريزة، المشفوعة بالذائقة والحدس، التي تقود الفنان وتؤكد قدرته على خلق الإحالات التي تستفز ذائقة المتلقي، أو بمعنى أدق، تجعله يستبصر ما وراء الأشكال والخطوط. ولأننا أمام تجربة حروفية بالدرجة الأساس، فإن مهمة الفنان الأولى هي استنطاق كوامن الحرف بوصفه طاقة جمالية، وتحويل الصوتي إلى مرئي. ولذلك يحاول أن يجعل المتلقي يرى ما لا يُرى، إذا جاز لنا



ريشة الفنان عندما تكون وسيلة للتحدي والامل...

التشكيلية الشابة سمر الزيدي وقصة النجاح



المحاكاة السطحية المباشرة للطبيعة فهي تبحر في مساحات اللون وفلسفة الضوء لتعبر عن رؤيتها للحياة. وفي عام 2015 تحديداً، انطلقت سمر الزيدي في فضاء التحدي والاحتراف. واختارت المائية كمادة ووسيلة لونية أساسية لتطوعها في بناء اللوحة. ومع صعوبة اختيارها لهذه المادة كونها تتطلب دقة عالية واهتمام كبير وحساً مرفها لقراءة الضوء والظلال. تمكنت من خلال ذلك أن تجسد رؤيتها الفنية المتميزة. وهو ما ظهر من خلال صورتها الشخصية وهي تقف بين أعمالها الفنية المعروضة بكل فخر واعتزاز. إن طموحات الزيدي لا توقفها حدود المادة أو التقنية أو حتى المكان والزمان. وأن الإبداع فضاء مفتوح وهو ما تؤمن به. لذا دفعها شغفها للتجريب والبحث والتجديد. فكانت محطاتها الأخرى مدينة أربيل لأن اختلاف البيئة يفتح آفاق ورؤى كما أن اختلاف المواد والخامات تبعث في الروح الفضول للبحث. ومن هذا المنطلق سعت سمر لتعلم فن السيراميك. والإبداع واحد وإن اختلاف التقانات والمواد. فإن ملمس المادة في فن السيراميك يمنح الفنان حساً تجسيمياً وملمساً مختلفاً يفتح آفاقاً واسعة للخيال عند الفنان. وهو ما جعل أعمالها الفنية



أنور الدرويش

القدرة على التأثير دائماً ما تأتي من خلال التجارب. والإبداع الحقيقي لا حدود له. وبالأخص عندما ينبثق من الإرادة الصلبة التي من شأنها أن تجعل من التحديات مصابيح تضيء بها العتمة. وتفتح امامها افاق التميز والنجاح. ومن بغداد العاصمة، مدينة جواد سليم، ومحمد غني حكمت،

وشارك حسن آل سعيد. انطلقت الفنانة التشكيلية الشابة سمر زيد محمد الزيدي

المولودة عام 1990. لترسم مسار مسيرتها الفنية بالعزيمة ولتعلن ان المواهب عندما تتولد بالإصرار تصنع المعجزات. تدرج سمر من بيئة فنية خالصة. تعلقت بالرسم منذ بواكيرها وتأثرت بوالدها الفنان التشكيلي الراحل زيد الزيدي. فهو المعلم الأول

على حد سواء. تتناول الفنانة سمر الزيدي في أعمالها البيئة بما فيها. وهي تهتم بتفاصيل المشهد سواء كان ذلك في المدن والازقة القديمة أو القرى والطبيعة. أو الزوارق وهي ترسو على الضفاف. وتعتبر الانسان هو المحور الذي تستند عليه في موضوعاتها واللون هو دلالاتها الرمزية في العمل. على الرغم من ان الفنانة سمر هي من ذوي الهمم، الا ان ذلك لم يشكل عائقاً او حاجزاً امام ما تمتلكه من طاقات إبداعية خلقة. وهي تؤكد ذلك بكل فخر واعتزاز. وتجد ذلك بالعكس تماماً فهو الحافز المؤثر في تحقيق الذات الشخصية من خلال الفن.

تتسم بالخصوصية التقنية اللافتة. بالإضافة الى ما اكتسبته من خبرة تجريبية عملية مهنية في مجال الرسوم المتحركة عندما سافرت الى سوريا واستقرت هناك عام 2006 لخمس سنوات لتلتها. فان تعدد التجارب هي التي صقلت موهبتها وقدرتها المهارية الفنية في بناء التكوينات واختيار الموضوعات والقصص عبر اللون والخط. ان اندماج هذه الفنون مع بعضها هو الذي شكل شخصية الفنانة. واثبت حضورها الفاعل والمؤثر في الوسط الفني التشكيلي. حيث شاركت في العديد من المعارض الفنية المحلية والعربية والعالمية ومنها المانيا وكاتلرا ونالت اعجاب الجمهور والنقاد

بمناسبة مرور 25 عاماً على رحيله..

طلال مداح.. سيرة الصوت الذي غنى قلب الوطن

د. عصام عسيري

في المسافة بين وتر مرتجف وصمت مهيب، وُلد صوتٌ لا يُشبه إلا الحنين. هو طلال مداح، ذلك العصفور الحالم الذي علق قلبه على المايكروفون، وجعل من الحرف لحناً، ومن اللحن وطناً. لم يكن مجرد مغنٍ، بل ذاكرة وطن تمشي على قدمين، وصوت عصر بأكمله. البدايات: עוד من الحارة ومسرح من الرمل وُلد طلال بن عبدالب الشيخ بن أحمد بن جعفر الجابري في مكة المكرمة عام 1940، وعاش في كنف خاله بعد وفاة والده. منذ نعومة أظفاره، لم يكن يلهو مثل أقرانه، بل كان يختبئ خلف الأبواب يستمع إلى عبد الوهاب وأم كلثوم، يخطو بخطى خجولة نحو راديو جدة في الستينات المبكرة، حيث انطلقت أولى تجاربه الغنائية بصوته العذب وأغنياته البسيطة.

كان عوده صديق الطفولة، يعلمه الصبر والنعمة والثيرة، وكان الشوارع أول مسرح له، إذ كان يغني لأصدقائه أغنيات المصريين بطريقته الخاصة. ثم جاءت اللحظة الحاسمة حين أرسل له الملحن السوري السوري عبد الحميد الخطيب أول ألبومه، فغنى "وردك يا زارع السورد"، لتتحول إلى علامة فارقة، ويتحول طلال من هاو صغير إلى صوتٍ تنتبه له الأذن الخليجية لأول مرة بهذا العمق.

الفن كهوية: صوت المملكة الناهضة لم يكن لطلال مجرد مطرب يؤدي ألحان الآخرين. بل كان أول من بادر إلى تأسيس الأغنية السعودية الحديثة، لحناً وغناءً وشكلاً. كتب ولحن لنفسه، وفتح الطريق لرفاقه من الفنانين السعوديين الذين كانوا في الظل، مثل محمد عبده وعبادي الجوهر. شارك في صنع الوعي الموسيقي لدى شعب كان يخطو خارج الصحراء نحو العصر، فكان طلال صوته وغناؤه وترجمته للفرح واللوعة والرجاء.

غنى للملك فيصل والملك خالد، وغنى للوطن، وغنى للحب وللشق، وفصار صوته مرتبطاً بأعمق المشاعر في الذاكرة الثقافية الجمعية السعودية والخليجية واللبنانية والعربية والعواصم العالمية.

الرحلة بين العود والمسرح: امتدت رحلته من مسارح الرياض وجدة إلى

مسارح القاهرة وبيروت ودمشق، وكان أول فنان سعودي يظهر على شاشة التلفزيون السعودي الرسمي. تعاون مع كبار الشعراء والملحنين العرب. غنى كلمات الأمير بدر بن عبد المحسن، خالد الفيصل، عبد الله الفيصل، محمد عبد الله الفيصل وكثير من الشعراء البارزين، واحتضن ألحان محمد شفيق وسراج عمر وطلال باغر، وفي القاهرة جمعه العمل مع بليغ حمدي والموجي وكمال الطويل ومحمد عبد الوهاب.

في كل ذلك، لم يتخل عن ملامحه: الغُتر، العود العربي، والوجه الطفولي الذي يشع حناناً، والصوت العذب الرقيق. لم يركض وراء الحداثة إلا بما يناسب روحه، وكان يقول: "أنا لا أبيع صوتي، أنا أغني لأنه يسعدني أن أغني".

الموت على المسرح: النهاية التي اختارت فنّها

في يوم الأربعاء 11 أغسطس 2000، وقف طلال على مسرح الفتاحة بأبها ليغني، كالعادة. كانت الأمسية احتفاء به، لكن شيئاً ما كان مختلفاً في نبرة صوته، في انحناء جسده. وأثناء أدائه أغنية "الله يرد خطاك"، سقط طلال وسط تصفيق الجمهور، ولم يقم بعدها. رحل طلال وهو يغني، كما أراد دوماً. رحل وسط صوته، بين فرقته وجمهوره، وسط وطن حزن عليه أيما حزن، وما زال يردد أغنياته حتى اللحظة ويترحم عليه ويثخن له وكل جيله ما قدموه من فن راقى. إرثه: ليس مجرد أرشيف ترك طلال خلفه أكثر من 800 أغنية. هنا قائمة بأشهر أغاني طلال مداح، والتي شكّلت علامات بارزة في تاريخ الأغنية السعودية والعربية، ولا تزال تردّد حتى اليوم.



عدسة ليندا الخفاف..

حين تتنفس صروح الموصل من خلال الضوء

الحقيقة - متابعة

مدينة الموصل العتيقة، محولة إياها من مجرد معالم سياحية إلى كائنات حية تتنفس البيئة من خلال عدستها. إن قدرة ليندا على الانتقال بسلاسة ويسر بين التصوير الملون، الذي يبرز دفاء الشمس على المشاهد عمومًا، وبين التصوير باللونين الأبيض والأسود، الذي يختزل المسافات الزمنية المتباعدة، تعكس نضجًا فنيًا مبكرًا، ينم عن ذاثة بصرية مدربة على تذوق الجمال في أبسط تفاصيله؛ حتى في ركام الأبنية والأزقة القديمة والأسلاك المتقاطعة التي جعلت من بعضها سيمفونية بصرية متناغمة. إن تجربة ليندا الخفاف الأولى في عالم التصوير الفوتوغرافي هي بمثابة إعلان للحضور، واكتشاف هوية فنية واعدة؛ حيث يتداخل فيها شغف التوثيق مع لمسة الإبداع الفني الذي يميز أصحاب المواهب المتعددة. وهي لا تكتفي بنقل الواقع، بل تضفي عليه من روحها الهادئة والعميقة في آن واحد، لتقدم لنا الموصل ليس كمدينة للذكريات فقط، بل كلوحة فنية مستمرة العطاء. وهذه التجربة تؤكد أن عدسة ليندا ستكون في المستقبل جسرًا يربط بين أصالة المكان وحدائه الرؤية المتجددة. تمامًا كما ربطت في صورها بين عراقية الجسور، وانعكاس السماء الصافية على وجه الماء.

حين يقترن اسم المصورة الشابة ليندا خالد الخفاف بهذه اللقطات، في أروقة معرض الربيع الثامن، الذي احتضنته قاعة المركز الطلابي في جامعة الموصل، ندرك أننا لسنا فقط أمام تجربة فوتوغرافية في بداية مشوارها الفني، أو أنها انطلاقة لمصورة صاعدة؛ بل نحن أمام موهبة متميزة تحسن قراءة المشاهد في بيئتها الخصبة ومحيطها بعين المحب المتجذرة فيها، ما جعلها تتعامل مع المكان بحنين، زاد في ذلك قدرتها على توظيف الضوء واختيار الزوايا المناسبة للاختقاط.

هكذا هي ليندا التي تحمل في جعبتها مواهب متعددة، وتبرهن من خلال هذه الصور أن الفن بجميع محاوره وحدة متكاملة؛ وهي لا تلتقط الصورة فحسب، بل تبني مشهداً دراميًا يستمد قوته من ثقافتها الشاملة، وقيمتها الكلية من جماليات المكان التي نشأت بين أحضانها. في نظرتها لمدينة الموصل، يظهر واضحًا تأثرها بروح الفن الشمولي؛ حيث تجيد توظيف الإضاءة واختيار الزوايا بطريقة تجعل المتلقي يشعر بعظمة الصروح، مثل صورة كنيسة الدومينيكان في منطقة الساعة، وكذلك مآذن

258 مليوناً و703 آلاف و858 جنيهًا. وعلق تركي آل الشيخ على الصورة قائلاً: "رقم جديد، وتاريخ جديد... Dogs... 258,703,858 EGP7، أعلى إيراد في تاريخ السينما المصرية خلال 60 يوماً... شكراً لكل من آمن بهذا العمل ودعمه... الحمد لله... والقادم أجمل".

السينمائية الحافلة، ويؤكد مكانته كأبرز نجوم شبك التذاكر في مصر والعالم العربي. واحتفى المستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه في المملكة العربية السعودية، بهذا الإنجاز، حيث نشر عبر حسابه الرسمي في موقع "فيسبوك" صورة توضح إجمالي إيرادات الفيلم، والتي بلغت

واصل الفنان أحمد عز تحقيق الأرقام القياسية في شبك التذاكر، بعدما سجل فيلم "Dogs7" أعلى إيراد في تاريخ السينما المصرية خلال أول 60 يوماً من عرضه، ليضيف إنجازاً جديداً الى مسيرته

الحقيقة - وكالات



أحمد عز يتخطى "ولاد رزق 3" برقم قياسي جديد في تاريخ السينما المصرية